

بِشَارَةُ مَتَّى

سِجْلُ نَسَبِ يَسُوعَ

هَذَا سِجْلُ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،
الَّذَيْنِ أُمَّهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصُ أَبُو حَضْرُونَ.

حَضْرُونُ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامُ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونُ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونُ أَبُو بُوعَزَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَاحَابُ.

بُوعَزُ أَبُو عُوبِيدَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَاعُوثَ.

عُوبِيدُ أَبُو يَسَى.

٦ يَسَى أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ أَبُو سَلِيمَانَ،

الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةَ أَوْرِيَا.

٧ سَلِيمَانُ أَبُو رَحْبَعَامَ.

رَحْبَعَامُ أَبُو أَبِيَا.

أَبِيَا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.

يَهُوشَافَاطُ أَبُو يُوْرَامَ.

يُوْرَامُ أَبُو عَزْرِيَا.

٩ عَزْرِيَا أَبُو يُوْتَامَ.

يُوْتَامُ أَبُو أَحَازَ.

أَحَازُ أَبُو جِرْزِيَا.

١٠ جِرْزِيَا أَبُو مَنَسَّى.

مَنَسَّى أَبُو آمُونَ.

آمُونُ أَبُو يُوْشِيَا.

١١ يُوْشِيَا أَبُو يَكْنِيَا وَإِخْوَتِهِ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.

١٢ بَعْدَ السَّنِي إِلَى بَابِلَ:

يَكْنِيَا أَبُو شَالْتَيْئِيلَ.

شَالْتَيْئِيلُ أَبُو زَرْبَابَيْلَ.

١٣ زَرْبَابَيْلُ أَبُو أَبِيهُودَ.

أَبِيهُودُ أَبُو أَلْيَاقِيمَ.

أَلْيَاقِيمُ أَبُو عَازُورَ.

١٤ عَازُورُ أَبُو صَادُوقَ.

صَادُوقُ أَبُو أُخِيمَ.

أُخِيمُ أَبُو أَلْيُودَ.

١٥ أَلْيُودُ أَبُو أَلْعَازَرَ.

أَلْعَازَرُ أَبُو مَتَّانَ.

مَتَّانُ أَبُو يَعْقُوبَ.

١٦ يَعْقُوبُ أَبُو يُوْسُفَ، زَوْجِ مَرْيَمَ.

وَمَرْيَمُ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى
«الْمَسِيحَ».

لَهُ. ^٣فَانزَعَجَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^٤فَجَمَعَ هِيرُودُسُ
كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنِ مَكَانِ
وِلَادَةِ الْمَسِيحِ. ^٥فَقَالُوا لَهُ: «فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي
إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:

^{١٧}فَهُنَاكَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ.
وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّنِيِّ، وَأَرْبَعَةٌ
عَشَرَ جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّنِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ.

^٦أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ الْوَارِثَةِ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،
لَسْتَ قَلِيلَةَ الْأَهَمِّيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُودَا،
لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ حَاكِمٌ،
يُرْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

^{١٨}أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا يَلِي:

كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ.
وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا، عَلِمَتْ أَنَّهَا حُبَلِي بِقُوَّةِ الرُّوحِ
الْقُدْسِ. ^{١٩}وَلَكِنْ يُوسُفُ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا، وَلَمْ يَشَأْ
أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا بِهُدُوءٍ.

^٧فَدَعَا هِيرُودُسُ الْحُكَمَاءَ وَالتَّقَى بِهِمْ سِرًّا، وَعَرَفَ
مِنْهُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ النُّجْمُ بِشَكْلِ دَقِيقٍ، ^٨ثُمَّ
أَرْسَلَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا
عَنِ الطِّفْلِ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، حَتَّى آتِي أَنَا
أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»

^{٢٠}وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يُفَكِّرُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي
حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ
مَرْيَمَ امْرَأَةً لَكَ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حُبَلِي بِهِ هُوَ مِنْ
الرُّوحِ الْقُدْسِ. ^{٢١}وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتَسَمِّيهِ يَسُوعَ،
لِأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
^{٢٢}حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ:

^٩فَانْتَمَعَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ ذَهَبُوا. وَإِذَا
بِالنُّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَسِيرَ أَمَامَهُمْ، حَتَّى جَاءَ
وَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ. ^{١٠}فَفَرِحُوا
فَرَحًا عَظِيمًا عِنْدَمَا رَأَوْا النُّجْمَ. ^{١١}فَدَخَلُوا الْمَنَزِلَ وَرَأَوْا
الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ
لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنْدِيقَ كَنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا
وَبَخُورًا وَمُرًّا. ^{١٢}ثُمَّ حَدَرَهُمُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَى
هِيرُودُسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ.

^{٢٣}«هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبِلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،
وَسَيُدْعَى اسْمُهُ «عِمَّا نُوْبِيلُ»
الَّذِي مَعْنَاهُ: «اللَّهُ مَعَنَا.»

إِسْغِيَاءَ ١٤:٧

الهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ

^{١٣}وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ، ظَهَرَ مَلَاكٌ
الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ
وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ هُنَاكَ حَتَّى أَخْبِرَكَ، لِأَنَّ
هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ.» ^{١٤}فَقَامَ يُوسُفُ
وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ لِيَلْأَ وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ. ^{١٥}وَبَقِيَ هُنَاكَ
حَتَّى مَوْتِ هِيرُودُسَ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ
عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.» ^أ

^{٢٤}وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا
أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ^{٢٥}لَكِنَّهُ لَمْ
يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يَسُوعَ».

حُكَمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ

^٢وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ
الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ
بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ^٢وَسَأَلُوا:
«أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكًا
الْيَهُودِ؟ لِأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ أَتَيْنَا لِنَسْجُدَ

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:
«أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.»

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»

إشعيا ٤٠:٣

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَبَرِ الْجِمَالِ، وَعَلَى
وَسَطِهِ حِرَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. ٥ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ
وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمِنطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ
الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ. ٦ وَكَانَ يُعَمِّدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ
أَنْ يَعْتَرِفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ
وَالصُّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يُعَمِّدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا
نَسْلَ الْأَفَاعِي، مَنْ الَّذِي تَبْهَكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنْ
الْعَظْبِ الْقَادِمِ؟ ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يُبْرَهُنُ تَوْبَتِكُمْ، ٩ وَلَا
تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلِقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا
لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ هَا هِيَ النَّاسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سِتِّمَانَ
الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا،
وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.

١١ «أَنَا أَعْمَدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا
الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ
أَخْلَعَ جِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ. ١٢
سَيَحْمِلُ مِذْرَاتِهِ فِي يَدِهِ وَسَيُنْقِئُ بِيَدِهِ، فَيَجْمَعُ
حُبُوبَهُ فِي الْمَخْرَزِ، وَيَحْرِقُ التَّنِّينَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
لِأَنَّهُ ارَادَ أَنْ يُعَمِّدَهُ يُوحَنَّا. ١٤ وَلَكِنْ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ
وَقَالَ: «أَنَا أَحْتَاجُ أَنْ تُعَمِّدَنِي، فَلِمَاذَا تَأْتِي إِلَيَّ؟»
١٥ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنْ
الْإِلَاقِي أَنْ نَتَمَّ كُلُّ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ
يُوحَنَّا بِأَنْ يُعَمِّدَهُ.

١٦ فَتَعَمَّدَ يَسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُغُودِهِ مِنَ الْمَاءِ،
انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْبَةِ حَمَامَةٍ

هَيْرُودُسُ يَقْتُلُ أَطْفَالَ بَيْتِ لَحْمَ

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هَيْرُودُسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ

خَدَعُوهُ، غَضِبَ جِدًّا، وَأَمَرَ يَقْتُلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ فِي
مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَكُلِّ الْمِنطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمُرِ
سِتِّينَ فَمَا دُونَ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدَهُ
لَهُ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءُ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ إِرْمِيَا:

١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بُكَاءٍ وَنُوحٍ عَظِيمٍ.

إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرْفُضُ أَنْ تَعْتَرَى لِإِنْتِهَمِ مَوْتِي.»

إرميا ٣١:١٥

الْعَوْدَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هَيْرُودُسَ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي حُلْمِ
يُيُوسُفَ فِي مِصْرَ. ٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ
وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاوِلُونَ
قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَنَامَ يُيُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيالَوسَ صَارَ هُوَ
الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هَيْرُودُسَ، خَافَ
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ أَنْ حَذَرَهُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ،
ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، ٢٣ وَسَكَنَ فِي بَلَدَةِ اسْمُهَا
النَّاصِرَةُ. حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ
سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا. أ

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لِيُعْظَمَ فِي
بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، ٢ وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.» ٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ
النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

٧٣:٧١ نَاصِرِيَا. نَسَبَةٌ إِلَى مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ. كَمَا أَنَّهَا كَلِمَةٌ تَشْبِهُ
الْكَلِمَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غُصْنٌ» وَالْوَارِدَةَ فِي إِشْعِيَاءَ ١١:١١ إِشَارَةً
إِلَى وَعْدِ مَجِيءِ الْمَسِيحِ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ.

وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.» يَقُولُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» الثنية ١٣: ٦

١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يَبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا قَدْ اعْتُقِلَ، رَجَعَ

إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمَكُثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ كَفَرْنَاخُومَ قُرْبَ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنطَقَتِي زُبُولُونَ وَفَتَالِي. ١٤ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِسْحَعْيَا النَّبِيِّ:

١٥ «أَرْضُ زُبُولُونَ وَفَتَالِي،

طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،
أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةُ.

١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،

الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ

أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.» إِسْحَعْيَا ١: ٩-٢

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ:

«تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ.»

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ

الْجَلِيلِ، رَأَى آخُوَيْنِ هُمَا سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسَ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبُحَيْرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ.» ٢٠ فَتَرَكَآ شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى آخُوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِيِّ وَأَخُوهُ يُوحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدِيِّ يُصَلِّحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا.

٢٢ فَتَرَكَآ الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

تَجْرِبَةُ يَسُوعِ

ع وَقَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِیُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ يَسُوعُ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ. ٣ فَجَاءَ إِلَيْهِ الْمُجْرَبُ أَوْ قَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتُ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغَفَةً خُبْزٍ.»

٤ لَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.»

بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»

الثنية ٣: ٨

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتُ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَأَرْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.»

المزمور ١١٠: ٩١

«وَيَأْتِيهِمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِيَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.»

المزمور ١٣: ٩١

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»»

الثنية ١٦: ٦

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلِ عَلٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتَيْهَا. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَاعِطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

٤: ٣ الْمُجْرَبُ. أَيِ إِبْلِيسَ.

يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَسْفِرُ

١٢ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا، لِأَنَّ مَكْفَاتِكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّكُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَلُّهُدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضًا.

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّناً بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ.

مَلْحٌ وَنُورٌ

١٣ «أَنْتُمْ مَلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا. لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيُعَوِّدَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدَ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِيَتَدَوَّسَهُ الْأَقْدَامُ.

٢٤ وَأَنْشَرَتْ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَلَامٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالصَّرْعِ وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ يَسُوعُ. ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ.

تَعْلِيمُ يَسُوعَ

١٤ «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُشْعِلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضْعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضْعُونَهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكَيْ يُضَيِّقَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَتُمجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَأَبْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَطْلُبُوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُلْغِي شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِيمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتِ لِكَيْ أُلْغِيهَا، بَلْ لِأَعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ. ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا.

٣ «هَبْنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَبْنِيئًا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعْزِبُهُمْ.

٥ هَبْنِيئًا لِلْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّكُمْ سَيَرْتَوْنَ الْأَرْضَ. أ.

٦ هَبْنِيئًا لِلجَائِعِ وَالْعَاطِشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، ب لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.

٧ هَبْنِيئًا لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.

٨ هَبْنِيئًا لِذِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، لِأَنَّكُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ هَبْنِيئًا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّكُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ هَبْنِيئًا لِلْمُضْطَّهِدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَا مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ الْآخَرِينَ أَنْ يُطِيعُوهَا، فَسَيُعْتَبَرُ الْأَعْظَمَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَرَوْا طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَيَّ طَاعَةً مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

الغُصْبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ كَمْ: «لَا تَقْتُلْ. ٢٢ وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ.» ٢٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ

١١ «هَبْنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا هَبْنِيئَكُمْ النَّاسُ وَيَضْطَلُّهُدُونَكُمْ، وَيَتَّهَمُونَكُمْ كَذِبًا بِعَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.

٥:٥٥ سِيرْتُونَ الْأَرْضَ. انظر المزمور ١١:٣٧. قد تعني هنا ميراث روحي مستقبلي.

٦:٥٣ لعمل مشيئة الله. حرفياً: «إلى البر.»

الْقَسَمُ

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضاً لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا تَحْلِفْ بِالْكَذِبِ، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ.» ٣٤ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطْلَقاً. ٣٥ لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ لَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةَ مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيضَاءَ. ٣٧ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، فَقُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لَا»، فَقُولُوا «لَا». وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.»

مُقَاوَمَةُ الشَّرِّ

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ.» ٣٩ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقَدِّمَ لَهُ الْخَدَّ الْأَخَرَ أَيْضاً. ٤٠ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِيَأْخُذَ قَمِيصَكَ، فَدَعِهِ يَأْخُذُ مِعْطَفَكَ أَيْضاً. ٤١ وَإِنْ أُجْبِرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلاً وَاحِداً، فَامْشِ مَعَهُ مِائِلِينَ. ٤٢ وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئاً، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرْفُضْ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ الْاِقْتِرَاضَ مِنْكَ.»

مَحَبَّةُ الْجَمِيعِ

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «أَحِبِّ صَاحِبَكَ، وَأَبْغُضْ عَدُوَّكَ.» ٤٤ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمْ، ٤٥ فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الشَّمْسَ تَشْرُقُ عَلَى الْخَطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّةُ مُكَافَأَةٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُو الضَّرَائِبِ

مَنْ يَعْضُبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكِمَةَ، وَمَنْ يَشْتِمُ شَخْصاً آخَرَ يَبْغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «أَيُّهَا الْعَيْيُ» يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ.

٣٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُقَدِّمُ تَقَدِّمَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنْ شَخْصاً آخَرَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ، فَاتْرِكْ تَقَدِّمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقَدِّمَتَكَ.

٣٥ «سَالِمٌ خَصَمَكَ سَرِيعاً، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ. وَالْأَفْضَلُ سَيْسَلُمُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي سَيْسَلُمُكَ إِلَى السَّجَّانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السَّجْنِ. ٣٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَيَّ أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فِلْسٍ عَلَيْكَ.»

الرَّزَى

٣٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ.» أ ٣٨ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٣٩ يِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الِئْمَنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَقْدِرَ عَضُواً وَاحِداً مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الِئْمَنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَقْدِرَ عَضُواً وَاحِداً مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ.»

الطَّلَاقُ

٣١ «قِيلَ أَيْضاً: «إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةً تُثَبِّتُ ذَلِكَ.» ب ٣٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الرَّزَى، فَإِنَّهُ يُعْرَضُهَا لِارْتِكَابِ الرَّزَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُطْلَقَةً، فَإِنَّهُ يُزْنِي.»

٣٣:٥٤ لا تحنت ... للرب. انظر كتاب اللاويين ١٩:١٢،

وكتاب العدد ٢٠:٢٣، وكتاب التثنية ٢٣:٢١.

٣٥:٥٥ مسند قديميه. بمعنى له وتحت سلطانه.

٣٧:٥٥ الشَّرِّيرِ. الشَّيْطَانِ.

٣٨:٥٩ العين ... بالسِّنِّ. من كتاب الخروج ٢١:٢٤، وكتاب

اللاويين ٢٤:٢٠.

٤٣:٥٤ أحبب ... عدوك. من كتاب اللاويين ١٩:١٨.

٣٧:٥٤ لا تَزْنِ. من كتاب الخروج ٢٠:١٤، وكتاب التثنية

١٨:٥.

٣٧:٥٤ إذا طَلَّقَ ... ذلك. من كتاب التثنية ٢٤:١.

١٢ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا غَفَرْنَا نَحْنُ أَيْضاً لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،

بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. أ

لَأنَّ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ،

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمين

١٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ
السَّمَاوِيُّ أَيْضاً. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخِرِينَ زَلَّاتِهِمْ،
فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ زَلَّاتِكُمْ.

الصَّوْم

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ
يُظَهِّرُونَ الْحَزْنَ عَلَى وَجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ شَكْلَ
وَجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بوضوح أَنَّهُمْ صَائِمُونَ.
أقولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ
عِنْدَمَا تَصُومُونَ، صُمْ زَيْناً عَلَى رَأْسِكِ، وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ،
١٨ حَتَّى لَا يُلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا
تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي
السَّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

اللَّهُ أَمَ الْمَالِ

١٩ «لَا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ
يُتْلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمَكِّنُ لِلصُّوْصِ أَنْ
يَقْتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسْرِفُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ
كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُتْلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا
يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِفُوهَا. ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ
سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.

٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ
صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. ٢٣ لَكِنْ
إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِّيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضاً سَيَمْتَلِئُ
بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلاماً فِي حَقِيقَتِهِ،
فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلامُ الَّذِي فِيكَ؟

ذَلِكَ أَيْضاً؟ ٤٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحْيُونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطُّ، فَمَا
الَّذِي يُعَيِّرُكُمْ عَنِ الْآخِرِينَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عَابِدُو
الْأوثَانِ ذَلِكَ أَيْضاً؟ ٤٨ لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ
أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ كَامِلٌ.

الْعَطَاءُ

٦ «احْذَرُوا مِنْ تَقْدِيمِ صِدَقَاتِكُمْ أَمَامَ النَّاسِ
بِهَدَفٍ أَنْ يَرَوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَنْ يُكَافِئَكُمْ أَبُوكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢ فَعِنْدَمَا تُعْطِي الْمُحْتَاجَ، لَا تَعْلُنْ
ذَلِكَ وَكَأَنَّكَ تَنْفُخُ فِي بوقٍ كَمَا يَفْعَلُ المُرَاوُونَ فِي
المَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ طَلَباً لِمَدِيحِ النَّاسِ. أقولُ الْحَقَّ
لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا
تُعْطِي الْمُحْتَاجَ، لَا تَدْعُ يَدَكَ الَّتِي سَرَى تَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ
بِذَلِكَ الَّتِي سَرَى، حَتَّى يَكُونَ عَطَاؤُكَ فِي السَّرِّ. وَأَبُوكَ
الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السَّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

الصَّلَاةُ

٥ «وَعِنْدَمَا تُصَلِّي، لَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحْبِئُونَ
أَنْ يُصَلُّوا فِي المَجَامِعِ وَزَوَايَا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَرَاهُمْ
النَّاسُ. أقولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ
كَامِلَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَأَغْلِقْ
بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السَّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا
يَحْدُثُ فِي السَّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

٧ «وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَنْطَلِقُوا بِكَلِمَاتٍ بغيرِ فَهْمٍ
كَمَا يَفْعَلُ عَابِدُو الْاوثَانِ، فَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ صَلَوَاتِهِمْ
سَتُسْتَجَابُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ كَلَامِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا
مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ
أَنْ تَطْلُبُوهُ مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ صَلُّوا كَمَا يَلِي:

«أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

فَتَكُونَ مَشِيئَتُكَ،

هنا على الأرض كما هي في السماء.

١١ أعطنا اليوم خبزنا كفافاً يوماً،

٢٤ «لا يُمكنُ لأحدٍ أن يخدمَ سيِّدَيْنِ. فإِما أن يكرهَ أحدهما ويحبُّ الآخرَ، وإِما أن يُخلصَ لأحدهما ويحتقرَ الآخرَ. لا يُمكنُكم أن تخدموا اللهَ والعتى. أ

٣ «لماذا تَرَى القَشَّةَ في عَينِ أخِيكَ لَكِنَّكَ لا تُلاحظُ الخَشَبَةَ الكَبيْرَةَ في عَينِكَ أنت؟ ٤ وكيف يُمكنُكَ أن تقولَ لِأخِيكَ: دَعِنِي أُخرجُ القَشَّةَ مِنْ عَينِكَ، وَهناكَ خَشَبَةٌ كَبيْرَةٌ في عَينِكَ؟ ٥ يا مُناقِفُ! أُخرجُ أَوَّلاً الخَشَبَةَ مِنْ عَينِكَ، وَبعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوحٍ لإخراجِ القَشَّةِ مِنْ عَينِ أخِيكَ.

مَلَكُوتُ اللهِ أَوَّلاً

٦ «لا تعطوا ما هو مُقدَّسٌ لِلِكِلابِ، ولا ترموا جَسدَكم، أَيْ بِشأنِ ما ستَأْكُلُونُ وتَشْرَبُونُ. ولا تعلقوا مِنْ جَهَةِ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعامِ، وَالجَسَدِ أَكثَرَ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللِّباسِ. ٦ انظروا طَيِّورَ السَّماءِ، فَهِيَ لا تَبْذُرُ ولا تَحْصُدُ، ولا تَجْمَعُ القَمْحَ في مَخازِنِ، وَأَبوكمُ السَّماويُّ يُطْعِمُها. أَلَسْتُمْ أَتَمَنُّ عِنْدَ اللهِ مِنَ الطَّيِّورِ؟ ٧ مِنْ مِناكُمْ يَسْتَطِيعُ أن يضيفَ إلى عُمُرِهِ ساعَةً واحِدَةً عِنْدَما يَقلُقُ؟

٨ «إِنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ نِبالًا، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى بِجِدِّ، وَمَنْ يَقَرِّعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ فَمَنْ مِنْكُمْ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغيْفَ حَبْرٍ، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ أَأَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونُ كَيْفَ تُعْطُونَ أَبْناءَكُمْ عَطايا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الآبُ الَّذِي فِي السَّماءِ أَجَدَرُ بِكثيرٍ بِأن يُعْطِيَ عَطايا صالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟

١٢ «لِذَلِكَ لا تعلقوا ولا تسألوا أنْفُسَكم: ماذا سَنَأْكُلُ؟» أَوْ «ماذا سَنَشْرَبُ؟» أَوْ «ماذا سَنَلْبَسُ؟» ١٣ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْها أَهلُ العالَمِ الآخَرُونَ، وَأَبوكمُ السَّماويُّ يَعْرِفُ أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْها كُلِّها. ١٤ لَكِنْ اهْتَمُّوا أَوَّلاً بِمَلَكُوتِ اللهِ وَبِرَّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الأُمُورِ أَيْضاً. ١٥ لا تعلقوا بِشأنِ العَدى، فَلَكلِّ يَوْمٍ ما يَكْفِيهِ مِنَ الهُمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلْعَدى هُمُومُهُ.

الحُكْمُ عَلَى الآخَرِينَ

١٦ «لا تَحْكُمُوا عَلَى الآخَرِينَ، كَيْ لا يَحْكُمَ اللهُ عَلَيْكُمْ. ١٧ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِها عَلَى الآخَرِينَ. وَبِالكَيلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلآخَرِينَ سَيُكَالُ لَكُمْ.

تَحذِيرٌ مِنَ التَّعالِمِ الكاذِبَةِ

١٥ «احذروا مِنَ الأنبياءِ الكاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ فِي صُورَةِ خِرافٍ وَدِيعَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الدَّاخلِ ذُنابٌ

١٦: ٢٤ العَنى. حرفياً «مامونا». وهي كلمة آراميَّة تعني «فروة»، بمعناها السليبي، إذ تمثِّلُ هنا إلهاً يخدمه النَّاسُ مِنْ دونِ اللهِ.

«إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَّثَ مَعَكَ، بَلَى أَذْهَبَ وَأُرِ
نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، أَوْ قَدَّمَ التَّقْدِمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى،
فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

إِيمَانُ ضَابِطِ رُومَانِي

٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاحُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ضَابِطُ
رُومَانِيٍّ بَ ٦ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خَادِمِي مَرِيضٌ جِدًّا،
وَطَرِيحُ الْفَرَّاشِ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ بِلَا جِرَاكِ وَيُعَلَانِي مِنْ
أَلَمٍ شَدِيدٍ.»

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَأُجَابَهُ الضَّابِطُ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ
بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيَشْفَى خَادِمِي. ٩ فَأَنَا
نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَلِي جُنُودٌ يَأْتِمِرُونَ بِأَمْرِي.
أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «أَذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ:
«تَعَالَ!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، أَنْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا
يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا
الإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي
كثيرون من الشرق والغرب، وسيأخذون أماكنكم في
الوليمة مع إبراهيم وإسحق ويعقوب، في ملكوت
السموات. ١٢ أَمَا أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتُوا
الملكوت، فسيتلقون إلى الظلمة في الخارج. هناك
سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ! ١٣

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «أَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ مَا
آمَنْتَ بِهِ.» فَشَفَى خَادِمَ ذَلِكَ الضَّابِطِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ
نَفْسَهَا.

«حَمَلٌ أَمْرَاضَنَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى
حَمَاةَ بُطْرُسَ مُسْتَلْقِيَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَرَارَتُهَا مُرْتَفِعَةٌ
جِدًّا. ١٥ فَلَمَسَ يَسُوعُ يَدَهَا، فَفَرَّتْهَا الْحُمَّى، فَفَامَتَتْ
وَابْتَدَأَتْ تَخْدِمُهُ.

٨: ٤ أَذْهَبَ ... لِلكَاهِنِ. كان الكاهن هو الذي يقرِّز بحسب
الشريعة متى يُعَيِّرُ الأبرص طاهرًا.

٥: ٨ ضابط روماني، حرفياً «قائد مئة.» مكررة في الأعداد ٨، ١٣.

مُفْتَرَسَةً. ١٦ سَتَعْرِفُونَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. فَلَا يَجْنِي النَّاسُ
العَنْبَ مِنْ شَجَرَاتِ الشُّوكِ، وَلَا التِّينَ مِنَ الْعَلِيقِ!
١٧ كَذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمَرًا صَالِحًا،
وَكُلَّ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُعْطِي ثَمَرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا تَسْتَطِيعُ
شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُنْتِجَ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ
تُنْتِجَ ثَمَرًا صَالِحًا. ١٩ وَكُلَّ شَجَرَةٍ لَا تُنْتِجُ ثَمَرًا صَالِحًا
تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ لِذَلِكَ سَتَعْرِفُونَ الْأَنْبِيَاءَ
الْكاذِبَةَ مِنْ ثَمَرِهِمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ»،
يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مِثْلِيَّةَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ
اليَوْمِ الأخيرِ: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَمْ نَتَّبِعْ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ
نَطْرُدِ الْأَرَوَاحَ الشَّرِّيرَةَ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَعْمَلْ عَجَائِبَ
كثيرةً بِاسْمِكَ؟» ٢٣ حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لَهُمْ بِوُضُوحٍ: لَمْ
يَسْبِقْ لِي أَنْ عَرَفْتُكُمْ. ابْعُدُوا عَنِّي يَا فاعلي الشَّرِّ.»

الرَّجُلُ الذَّكِيُّ وَالرَّجُلُ الْعَبِي

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْتَمِيعُ إِلَى تَعَالِيمِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا،
أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَسَقَطَ
المَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ
ذَلِكَ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أُسَاسَهُ كَانَ عَلَى
الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْتَمِيعُ إِلَى كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ
بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَيِّبٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ
المَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ
ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ سَقُوطًا هَائِلًا!»

٢٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ
تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي
الشَّرِيعَةِ.

يَسُوعُ يُطَهِّرُ أْبْرَصَ

ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ مِنْ مِنتَقَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ
كثيرون. ٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أْبْرَصٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ
وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ
أَرْضَتْ.» ٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ،
فَاطْهَرُ.» فَفِي الْحَالِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ:

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأَرْوَاحَ بِأَمْرِ مِنْ فَمِهِ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ. ٣١ فَتَوَسَّلَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا.» فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ انْدَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحِيرَةِ، وَغَرِقَتِ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَتِ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَّثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يَغَادِرَ مَنْطَقَتَهُمْ.

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»
إِشْعِيَاءَ ٤:٥٣

اتَّبَاعُ يَسُوعَ

١٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَسَاً كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحِيرَةِ. ١٩ فَجَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ أَيَّمَا ذَهَبْتَ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ جُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْمَاشٌ، أَمَا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسِيدُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ تَلْمِيذٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.» ٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولا

٩ فَرَكِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحِيرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ مَشْلُولا مُسْتَلْقياً عَلَى فَرَّاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «تَشَبَّعْ يَا بُنَيَّ، حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»

٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُهَيِّنُ اللَّهَ بِكَلَامِهِ.»

٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِأَفْكَارِ شَرِيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامشِ؟» ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَاناً عَلَى الْأَرْضِ لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فَرَّاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٧ فَانْهَضَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهَبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

يَسُوعُ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ وَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبُحِيرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنَّ الْقَارِبَ تَغَطَّى بِالْمَوَاجِ. أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِماً. ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيَّظُّوهُ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، حَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبُحِيرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَّا هُمْ فَدُهِشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحاً شَرِيرَةً مِنْ رَجُلَيْنِ

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَدْرَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبُحِيرَةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. وَكَانَ الرَّجُلَانِ خَطِرَيْنِ،

مَتَّى يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٩ وَيَمِينًا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازاً، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِساً عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:

«اتبعيني! فقام وتبعه». ^{١٩} فقام يسوع وذهب مع رئيس المجمع، وتبعه تلاميذه. ^{٢٠} وكانت هناك امرأة عانت من نزيفٍ حادٍّ منذ اثنتي عشرة سنة. فجاءت من وراء يسوع، ولمست طرفَ عباءته. ^{٢١} فقد قالت في قلبها: «فقط إن لمستُ عباءته فسأشفى». ^{٢٢} فالتفت يسوع حوله، فراها وقال لها: «تسجعي يا ابنتي، إيمانك قد شفاك.» فشفيَت المرأة تماماً في تلك اللحظة.

^{٢٣} وعندما وصل يسوع إلى بيت رئيس المجمع، رأى الذين يعرفون أحياناً الخنازات، وكان الناس في فوضى. ^{٢٤} فقال: «اخرجوا خارجاً. الصبيَّة لم تمت، لكنَّها نائمة.» فصجكوا عليه. ^{٢٥} وعندما أخرج الناس من البيت، دخل يسوع غرفة الصبيَّة وأمسك بيدها فقامت. ^{٢٦} وانتشرت الأخبار عن يسوع في تلك المنطقة كلها.

يسوع يشفي أعميين ويخرج روحاً شراً

^{٢٧} وبعد أن ترك يسوع ذلك المكان، تبعه أعميان، وهما يصرخان: «يا ابن داود، ارحمنا.» ^{٢٨} وعندما دخل يسوع البيت جاء إليه الأعميان، فقال يسوع لهما: «أتؤمنان أنني أستطيع شفاءكما؟» فأجاباه: «نعم، يا سيِّد.» ^{٢٩} حينئذ لمس أعينهما وقال: «ليكن لكما كما آمنتم.» ^{٣٠} فاستعاد الأعميان البصر. ثم حذرهما يسوع بشدة وقال: «لا تدعوا أحداً يعرف شيئاً مما حدث معكما.» ^{٣١} لكنَّهما ذهبا ونشرا الخبر في كلِّ تلك المنطقة.

^{٣٢} وتبعهما كانا ذاهبين، أحضر بعض الناس إلى يسوع رجلاً أخرس، لأنه كان مسكوناً بأرواح شريرة. ^{٣٣} فأخرج يسوع الروح الشرير، فأبداً الأخرس بالكلام. فدهش الناس وقالوا: «لم يُر شيءٌ مثل هذا في إسرائيل من قبل.»

^{١٠} وتبعهما كان يأكل في بيت متى، جاء جامعو صرائب وخطاة كثيرون وأكلوا مع يسوع وتلاميذه. ^{١١} فلما رأى الفريسيون ذلك، قالوا لتلاميذه: «لماذا يأكل معلمكم مع جامعي الصرائب والخطاة؟» ^{١٢} فلما سمع يسوع ذلك، قال: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. فاذهبوا وافهموا ما يعنيه الكتاب عندما يقول:

«أريدُ رحمةً للناس، لا ذبايح حيوانية.»^١

أنا لم آت لكي أدعو الصالحين، لكنني جئت لأدعو الخطاة.»

سؤال حول الصوم

^{١٤} ثم اقترب إليه تلاميذ يوحنا، وسألوه: «لماذا نَصوم نحن والفريسيون كثيراً، أما تلاميذك فلا يصومون؟» ^{١٥} فقال لهم يسوع: «أينوح ضيوف العريس والعريس بينهم؟ لكن سبأي يوم يؤخذ فيه العريس منهم، فحينئذ يصومون. ^{١٦} «فلا أحد يرقع ثوباً قديماً بقطعة قماش جديدة، لأن قطعة القماش الجديدة ستكسح وتمزق الثوب العتيق، فيصبح الثقب أسوأ.» ^{١٧} ولا يضع الناس نبياً جديداً في أوعية جلدية قديمة. فإن فعلوا، تتمزق الأوعية، وتراق النبيذ، وتلف الجلد. لذلك يوضع النبيذ الجديدي في أوعية جلدية جديدة، فيحفظ النبيذ والأوعية جميعاً.»

يسوع يقيم فتاة ميتة

ويشفي امرأة نازفة

^{١٨} وتبعهما كان يسوع يتكلم، جاء رئيس مجمع إليه وانحنى أمامه وقال: «ابنتي ماتت الآن، لكن تعال

٣٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ
الْأَرْوَاحَ الشَّرِّيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَابُولَ، أَرَيْتَ تِلْكَ الْأَرْوَاحَ.»

الْحَصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقَرْيِ،
وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ.

كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ. ٣٦ وَعِنْدَمَا
رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
مُتَضَايِقِينَ وَبِلَا مَعِينٍ، كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ فَقَالَ
يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ
قَلِيلُونَ. ٣٨ فَاصْلُوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ
إِلَى الْحَصَادِ.»

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ،
وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،
لِيَطْرُدَهَا وَشَفَاءَ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ. ٢ وَهَدِيَهُ هِيَ
أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا:

يَسُوعُ يَحْدِثُ مِنَ الضَّيِّقَاتِ

١٦ «هَآءَا أَرْسَلْتُكُمْ كَالْعَمَمِ بَيْنَ الذَّنَابِ. فَكُونُوا
أَذْكَيَاءَ كَالْحَيَّاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ
النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ لِلْمُحَاكَمَةِ فِي مَحَاكِمِهِمْ،
وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى
حُكَّامٍ وَمَلُوكٍ لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُونَ هَذِهِ فُرْصَتَكُمْ
لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَغَيْرِ الْيَهُودِ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ
عَلَيْكُمْ، لَا تَتَلَقَّوْا بِخُصُوصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّكُمْ
سَتَسْعَطُونَ الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا
أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَتَكَلِّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ
الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.»

٢١ «سَيُسَلِّمُ الْأَخَ أَحَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيَسَلِّمُ الْأَبَ
وَلَدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢
وَسَيُبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنْ
الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى الْنَهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا
يَضْطَهِدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، اهْرُبُوا إِلَى مَدِينَةٍ
أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهُوا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى

أَوَّلًا سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بِطَرُسَ،
وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسَ، يَعْقُوبَ بَنَ زَبَيْدِي وَأَخُوهُ
يُوحَنَّا،

٣ فِيلِيبُّسَ وَبَرْتُولِمَاوُسَ،

ثُومَا وَمَتَّى جَامِعِ الضَّرَائِبِ،

يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَتَدَاوُسَ،

٤ سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الْعُثُورَ»، ب
وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي الَّذِي خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هَؤُلَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ
التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ،
وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامَرْيَةَ، ٦ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الصَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

٩:٢٤ بَعْلَزَابُولَ. مِنَ الْأَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

٦:٤١ الْغَيُورِ. مِنْ حِزْبِ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَامِرُ الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ،
يُدْعَى حِزْبَ «الْغَيُورِ.»

٣٧ «لَأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي. مَنْ يُحِبُّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي خَاصَّتِي. وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَليْبِهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي.» ٣٩ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَرِخَ حَيَاتَهُ سَخَسَرَهَا، أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ يَسِيرَ يَخْسِرُهَا.

٤٠ «مَنْ يُرِحِّبْ بِكُمْ، فَإِنَّهُ يُرِحِّبْ بِي. وَمَنْ يُرِحِّبْ بِي، فَإِنَّهُ يُرِحِّبْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.» ٤١ فَالَّذِي يُرِحِّبْ بِنَبِيِّ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّ. وَالَّذِي يُرِحِّبْ بِبَارٍّ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأَسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلْمِيذِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِتَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، غَادَرَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ لِيُعَلِّمَ وَيُعَلِّمَ رِيسَالَتَهُ فِي اِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي السَّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ الْمَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ ٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ: ٥ هَا هُمْ الْعَمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْمُقْعَدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهُرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٦ وَهَيئَةً لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٧ وَإِذْ غَادَرَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا الْمَكَانَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِرَوْه؟ قَصَبَةٌ تَتَرَجَّحُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لِيَتَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٩ فِلِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لِيَتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ! ١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ:

كُلُّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً.

٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيذٍ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فَلْيَكْتَفِ التَّلْمِيذُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمُعَلِّمِهِ، وَلْيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقَّبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بِعَلَزْيُولِ»، فَمَاذَا سَيُلْقَبُونَ بَقِيَّةِ أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ.» ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، فَوَلُوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمِسَ بِهِ فِي الْإِدَانِ، أَدْبَعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.

٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنَ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.»

٢٩ «أَلَا يُبَاغُ عُصْفُورَانِ بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ.» ٣٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرَ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَانْتُمْ أَثْمَنُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

الاعتراف بالمسيح أمام الناس

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.» ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

المسيح أولاً

٣٤ «لَا تَفْظُنُوا إِنِّي جِئْتُ لِكِي أَرْسَخَ سَلاماً عَلَى الْأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأَعْطِي سَلاماً بَلْ سَيفاً! ٣٥ أَتَيْتُ:

«لِيَنْقَسِمَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبَنْتُ عَلَى أُمِّهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حِمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ!»

مِخَا ٦:٧

«ها أنا أرسلُ رَسُولِي قُدَامَكَ .

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»

ملاحي ١:٣

صُورَ وَصِيْدَاءَ، لَنَابِتَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى أَهْلُهَا
الْحَيِّشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ.^{٢٢} وَلِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ إِنَّ
حَالَ أَهْلِ صُورَ وَصِيْدَاءَ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا
يَوْمَ الدِّيُونَةِ.

^{٢٣} وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَّاخُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتُرْفَعِينَ
إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَابِئَةِ! فَلَوْ أَنَّ
المُعْجَزَاتِ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ، جَرَّتْ فِي سُدُومَ، لَبَقِيَّتِ
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.^{٢٤} وَلِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ
سُدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ
الدِّيُونَةِ.»

يَسُوعُ هُوَ مَصْدَرُ الرَّاحَةِ

^{٢٥} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ
أَيُّهَا الْآبَ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ
الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ
كَالْأَطْفَالِ.^{٢٦} نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلِ هَذَا.»
^{٢٧} «لَقَدْ سَلَّمْتَنِي الْآبَ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ
الْإِبْنَ إِلَّا الْآبَ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ وَكُلُّ
مَنْ يَشَاءُ الْإِبْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

^{٢٨} «تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُتَعَبِينَ وَيَا مَنْ تَحْمِلُونَ أَحْمَالًا
ثَقِيلَةً، وَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ الرَّاحَةَ.^{٢٩} أَحْمِلُوا نِيرِي ب
عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ،
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ
سَهْلًا، وَالْجِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتِمَسَّسَى فِي
الْحُقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. فَجَاعَ
تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سِنَابِلَ القَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا.
^٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ
تَلَامِيذَكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَحُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ.»
^٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ

^{١١} «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ الدَّيْنِ وَلَدَتَهُمْ
النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقَلَّ
شَخْصِي فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»^{١٢} فَمَنْ
وَقْتِ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ، وَالمَلَكُوتِ يُوَاجَهُ
هُجُومَاتٍ غَيْفَةً، وَالعَنْفَاءُ يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالْقُوَّةِ.
^{١٣} لِأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الأنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتِ
يُوْحَنَّا.^{١٤} فَإِنَّ أَرْدْتُمْ قُبُولَ مَا يَقُولُهُ الأنْبِيَاءُ وَالشَّرِيعَةُ،
فَيُوْحَنَّا هُوَ إِبْلِيَّا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ.^{١٥} أَمْ مَنْ لَهُ
أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

^{١٦} «بِمَاذَا أَشْبَهُ هَذَا الْجِيلِ؟ إِنَّهُ أَشْبَهُ بِأَطْفَالٍ
يَجْلِسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، يُنَادُونَ رِفَاقَهُمْ وَيَقُولُونَ:

^{١٧} «زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَتَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَنُوحُوا!»

^{١٨} فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ
وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيْدًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ:
(فِيهِ رُوحٌ شَرِيْرٌ).^{١٩} ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ نَبِيْدًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انظُرُوا إِلَى
هَذَا الْإِنْسَانِ، فَهُوَ شَرٌّ وَسَكِيْرٌ، وَهُوَ صَدِيقٌ لِجَامِعِي
الضَّرَائِبِ وَالحَطَّاءِ! لَكِنْ ثَمَارَ الحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُنْبِئُ
أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيْحَةٌ.»

يَسُوعُ يُحَدِّثُ المَدَنَ الخاطِئَةَ

^{٢٠} ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُوْبِّخُ المَدَنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا
مُعْظَمَ مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ سَكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ.
^{٢١} فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزَيْرُ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ
صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ المُعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكُمْ فِي

^{١١}: ١٤: إِبْلِيَّا ... مَجِيئِهِ. إِبْلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ
٨٥٠ قَبْلَ المِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي

^{٢٩}: ١١: نِيرِي. النير أداة خشبية توضع على الحيوانات لتساعدها
على حمل الأحمال الثقيلة، وهو رمز يهودي للشرعية.

١٨ «هُوَذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ،
حَبِيبِي الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ.
سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ،
فَيُعَلِّمُنِي الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَبْرَحَ،
وَلَنْ يُسْمِعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي شَوَارِعِهِمْ.

٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُحْنِيَّةَ،
وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْفَتِيلَةَ الْمُدَخَّنَةَ.

وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.
٢١ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَضَعُ رِجَالَهَا فِيهِ.»

إِسْعِيَاء ٤٢: ١-٤

داوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟^٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْغِفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا
يُحَوزُ لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ، بَلْ يُسَمَّحُ
ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحَدَثُهُمْ.»^٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْضًا فِي شَرِيعَةِ
مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يَحْفَظُونَ
الشَّرِيعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَيَّ
عَمَلِيهِمْ هَذَا،^٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ
مِنَ الْهَيْكَلِ هُنَا.^٧ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا بَيْنَ الْكِتَابِ حِينَ
يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً.»^٨ لِمَا
حَكَمْتُمْ عَلَيَّ أَوْلِيَّكَ الْإِبْرَاءِ.^٩ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ
رَبُّ السَّبْتِ.»

الشَّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى مَجْمَعِيهِمْ.
١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُوبَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ
يَسُوعَ: «هَلْ تَسْمَحُ الشَّرِيعَةُ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ
يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ
يَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ.

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «افْتَرَضُوا أَنَّ أَحَدَكُمْ لَهُ خُرُوفٌ
وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تُمْسِكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟
١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَمَلُ الْخَيْرِ
يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.»
١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُوبَةٌ: «ابْسُطْ
يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْأُخْرَى.
١٤ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ
يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَخْطَطُهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.
فَبِعِغْتَهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،^{١٦} وَأَمَرَهُمْ أَنْ
لَا يَكشِفُوا مَنْ هُوَ.^{١٧} حَدَّثَ هَذَا لَيْتَمَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَيَّ
لِسَانِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ:

سُلْطَانُ يَسُوعَ

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ
وَيَرَى.^{٢٣} فَأَنَادَهُشْنَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»

٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا
الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ بَرِّيسِ
الرَّجُلِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»

٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ
مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ
الْخَرَابُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلُهُ لَا يَدُومُ.

٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ،
فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَصْمُدَ مَمْلَكَتُهُ؟^{٢٧} فَإِنْ كُنْتُ أَنَا
أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا
تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهُمْ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.»^{٢٨} لَكِنِ

إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ
وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.»^{٢٩} كَيْفَ يُمَكِّنُ
لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا
إِذَا رَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوِيَّ أَوْلًا؟ حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى
نَهْبِ بَيْتِهِ.

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُعَادِي.» ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَاطِيَةٍ وَإِهَانَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ. ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِسَيِّئٍ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِسَيِّئٍ ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآخِي.

النفس الفارغة

٤٣ «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَائِفَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ، فَلَا يَجِدُ، ٤٤ حِينِيذٍ يَقُولُ: «سَاعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.» فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ فَارِعًا وَمُكَنَسًا وَمُرْتَبًا. ٤٥ حِينِيذٍ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ تَفُوقُهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الْجِيلِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ.»

الثمر يظهر الحقيقة

٣٣ «لِكَيْ تَنَالَ ثَمَرًا جَيِّدًا، ازْرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتُعْطِيكَ ثَمَرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرِفُ بِثَمَرِهَا. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالْأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ الْقَلْبُ. ٣٥ فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَثْرَةِ الصَّالِحِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الْمَحْزُونِ لَدَيْهِ. ٣٦ وَلِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ، سَيَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا. ٣٧ وَكَلَامُكُمْ سَيُقَرَّرُ بِرِءَاثَتِكِ أَوْ إِدَانَتِكِ.»

تلاميذ يسوع هم عائلته

٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ، أَتَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا فِي الْخَارِجِ، وَطَلَبُوا أَنْ يَخْدَعُوا إِلَيْهِ. ٤٧ فَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ لِيَسُوعَ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ فِي الْخَارِجِ وَيُرِيدُونَ التَّحَدَّثَ إِلَيْكَ.» ٤٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي، وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، لِأَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ إِخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

قادة اليهود يطلبون برهاناً

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، تُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا.» ٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.»

مثل البذار

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَرَكَ يَسُوعُ الْبَيْتَ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ. ٢ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ. فَصَعَدَ إِلَى قَارِبٍ وَجَلَسَ فِيهِ، وَبَيْنَمَا وَقَفَ النَّاسُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣ وَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بِأَمْثَالٍ. فَقَالَ لَهُمْ:

«خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْدَرَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْدُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تُوجَدُ تَرْتِبَةٌ كَافِيَةٌ، فَتَمَّتِ الْحُبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التَّرْتِبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلا جُذُورٍ ذُبُلَتْ. ٧ وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى

٤٢ «وَسَيَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ أَيْ يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَيَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِكَيْ

١٢: ٤٦ ملكة الجنوب. ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سليمان. انظر كتاب الملوك الأول ١٠: ١-١٣.

مَعْنَى مَثَلِ الْبُذَارِ

١٨ «فَأَسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبُذَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرَّيْرَ وَيَأْخُذُ الْبُذُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

٢٠ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتَشْبِهُهُ مِنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالاً بِفَرْحٍ، ٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ بِلَا جُذُورٍ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْنُدُ لَوَقْتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْاضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقِدُ إِيمَانَهُ سَرِيعاً.

٢٢ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتَشْبِهُهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنَّ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَإِعْرَاضِ الْمَالِ تَخْتَفِقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٣ «أَمَّا الَّتِي زُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ الَّتِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِئَةً ضِعْفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفاً، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفاً.»

مَثَلُ الْقَمْحِ وَالْأَعْشَابِ وَالصَّارَةَ

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَدَرَ أَعْشَابًا صَارَةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ. ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتِ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَايِلَ، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الصَّارَةَ كَذَلِكَ. ٢٧ فَجَاءَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الصَّارَةُ؟»

٢٨ «فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ». فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: «هَلْ تُرِيدُنَا أَنْ نَذَهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»

٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لَا، لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْتَلِعُونَ الْأَعْشَابَ الصَّارَةَ، قَدْ تَقْتَلِعُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا. ٣٠ ذَعُوهُمَا يَنْمُوَانِ مَعًا حَتَّى وَقْتُ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: «اجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الصَّارَةَ أَوَّلًا،

الْأَشْوَكَ. فَتَمَتِ الْأَشْوَكَ وَعَطَلَتْ نُمُوَهُ. ٨ وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَاتَّمَرَ بَعْضُهَا مِئَةً ضِعْفٍ، وَبَعْضُهَا سِتِّينَ ضِعْفاً، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ ضِعْفاً. ٩ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَادَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِاسْتِخْدَامِ الْأَمْثَلَةِ الرَّمَزِيَّةِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَازَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ لَهُمْ. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ أَسْرَادًا لَهُ، وَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُنْتَرَعُ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَمَنْ أَتَاهُمْ يَرَوْنَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَدْرِكُونَهُ. وَمَنْ أَتَاهُمْ يَسْمَعُونَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَهُ. ١٤ وَبِهَذَا تُنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنَّكُمْ لَنْ تُبْصِرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحَظُوا بِعُيُونِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأُذُنِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. ١٠. إِشْعِيَاءَ ٦: ٩-١٠

١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَهَيِّنِيئًا لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مَلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَقُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

وَاحْرَظُوهَا فِي حَزْمٍ لِلْحَرِيقِ. أَمَّا الصَّمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مِخْرَئِي.»

٤٣ حِينِيذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.

مَثَلَا الْخَرْدَلِ وَالْحَمِيرَةِ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِذَرَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجَرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَاشَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فَمِي بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطَلِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.»

المزمور ٢٠: ٧٨

مَثَلَا الْكَنْزِ وَاللُّؤْلُؤَةِ

٤٤ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلٍ. وَجَدَهُ شَخْصٌ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَجِهِ، ذَهَبَ وَيَاعُ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.»

٤٥ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ تَاجِرًا يَبْحَثُ عَنِ الْكَلْبِ جَمِيلَةٍ. ٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لَوْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، ذَهَبَ وَيَاعُ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.»

مَثَلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُلْقِيَتْ إِلَى الْبُحِيرَةِ، وَأَمْسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الشَّبَكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَّادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِيَالٍ، أَمَّا السَّمَكُ الرَّدِيءُ فَالْقُوَّةُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ ثُمَّ تَلْقَى الْأَشْرَارَ إِلَى الْفِرْنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلُ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَجَابُوا: «نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مُعَلِّمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْرَزِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سِرِّهِ تِلْكَ الْأَمْثَالَ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدِيَّتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِيهِ الْحِكْمَةَ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ؟» ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرِيَمَ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانُ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَلَا تَقِيمُ جَمِيعَ أَخَوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ

٣٦ حِينِيذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «أَشْرَحْ لَنَا مَثَلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمْ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَدَرَهُمْ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نِهَايَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سَيُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمُسْفِسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرُقُونَهُمْ فِي الْفِرْنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قُبُولِهِ.

إِلَى الشَّاطِئِي، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.

^{١٥} وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مَعْرُوفٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخَّرٌ جِدًّا، فَاصْرَفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْغُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

^{١٦} لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِيَذْهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

^{١٧} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَيْنِ.»

^{١٨} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ.» ^{١٩} وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ

الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا

عَلَى النَّاسِ. ^{٢٠} فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ.

^{٢١} وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمْسِي عَلَى الْمَاءِ

^{٢٢} ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ.

^{٢٣} وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ^{٢٤} وَكَانَ الْقَارِبُ

قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصَلِّدُ بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.

^{٢٥} وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. ^{٢٦} فَلَمَّا رَأَتْ تَلَامِيذُهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنَ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَيْخٌ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

^{٢٧} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْرِ: «تَسَحَّجُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ^{٢٨} فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبِّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ.»

^{٢٩} فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ.» فَتَنَزَّلَ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ. ^{٣٠} لَكِنَّ عِنْدَمَا

انْتَبَهَ بُطْرُسُ إِلَى الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ،

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيِّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ^{٥٨} فَلَمْ يَعْمَلْ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

هَيْرُودُسُ يَسْمَعُ عَنْ يَسُوعَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هَيْرُودُسُ وَالِي الْجَلِيلِ عَنْ يَسُوعَ. ^٣ فَقَالَ لِيُحْدِثَ:

«إِنَّهُ يُوحِنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوِاسِطَتِهِ!»

مَشْتَلُ يُوحِنَّا الْمَعْمَدَانِ

^٣ فَهَيْرُودُسُ هُوَ الَّذِي قَبَضَ عَلَى يُوحِنَّا وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيُسَ، ^٤ لِأَنَّ يُوحِنَّا قَالَ لِهَيْرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ

أَخِيكَ.» ^٥ لِهَذَا كَانَ هَيْرُودُسُ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحِنَّا نَبِيًّا.

^٦ لَكِنَّ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هَيْرُودُسَ، رَفَضَتْ ابْنَةُ هَيْرُودِيَّا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضُيُوفِهِ، فَاسْعَدَتْ هَيْرُودُسَ

جِدًّا، ^٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مِنْهَا كَانًا. ^٨ لَكِنَّ أُمَّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّنَتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ:

«أَعْطِنِي رَأْسَ يُوحِنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.»

^٩ فَخَرَنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْبِيَةِ طَلِبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِضُيُوفِهِ. ^{١٠} فَأَرْسَلَ مَنْ يَقْطَعُ رَأْسَ

يُوحِنَّا فِي السَّجْنِ. ^{١١} ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا. ^{١٢} حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوحِنَّا وَأَخَذُوا

جَسَدَهُ وَذَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

^{١٣} وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُتَعَرِّجٍ. فَعَرَفَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مُدُنِهِمْ مَشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ^{١٤} وَعِنْدَ نَزُولِهِ

أ ١٠:١٤ وَالِي الْجَلِيلِ. حَرْفِيًّا «وَالِي الرُّبْعِ.» كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلايَةٍ بِحَاكِمِ الرُّبْعِ أَوْ وَالِي الرُّبْعِ. انظر بِشَارَةَ لُوقَا ١:٣.

وَصَرَخَ: «يا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»

^{٣١}فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ عَلَى الْقَوْرِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ:

«يا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟»

^{٣٢}وَعِنْدَمَا صَعِدَ يَسُوعُ وَبَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ،

تَوَقَّعَتِ الرِّيحُ. ^{٣٣}وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا

لِيسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

^{٣٤}وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مِنْطَقَةِ

جَنَسَارَتَ. ^{٣٥}وَإِذْ عَرَفَ سُكَّانُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ يَسُوعَ،

أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا

إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ^{٣٦}وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ

بِلَمْسِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَط. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا

الشِّفَاءَ.

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

١٥ جِينَيْدُ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمُو

الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ،

وَسَأَلُوهُ: ^٢«لِمَاذَا يَكْسِرُ تَلَامِيذُكَ التَّقَالِيدَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا

عَنْ أَسْدَادِنَا؟ فَهَمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ تَنَاوُلِ

الطَّعَامِ.»

^٣فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ

اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ؟ ^٤قَالَ اللَّهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرَمُ أَبَاكَ

وَأُمَّكَ،^أ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ.»^ب

^٥لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: لَا أَسْتَطِيعُ

مُسَاعَدَتَكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتُهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ

غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ.»^٦ وَبِهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ

اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ. ^٧إِنَّمَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِشْعِيَاءُ

جِئِن تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:

^٩عِبَادَتُهُمْ بِلَا فَايِدَةٍ،

لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمًا هِيَ لَيْسَتْ سِوَى

إِشْعِيَاءَ ١٣:٢٩

وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.»

^{١٠}وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا

لِي وَافْهَمُوا مَا أَقُولُ: ^{١١}لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَ الْإِنْسَانِ

يُنَجِّسُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يُنَجِّسُهُ.»

^{١٢}جِينَيْدُ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعْلَمُ أَنَّ

الْفَرِيسِيِّينَ انْتَزَعُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»

^{١٣}فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبِيَّةٍ لَمْ يَزِرْعَهَا أَبِي سَتَقْلَعُ

مِنْ جُذُورِهَا. ^{١٤}انْتَزَعُوهُمْ، فَهَمْ غَمِّي يَقُودُونَ غَمًّا.

وَإِنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ أَعْمَى، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقَعَانِ فِي

الْحُفْرَةِ.»

^{١٥}فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا

التَّشْبِيهِ.»

^{١٦}فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

^{١٧}أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ

الْمَعْدَةَ، وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَارِجِ؟ ^{١٨}لَكِنْ مَا يَخْرُجُ

مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ، يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ. وَهَذَا مَا يُنَجِّسُ

الْإِنْسَانَ. ^{١٩}لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ،

وَالْقَتْلُ، وَالْفِسْقُ، وَالزُّنَى، وَالسَّرْقَةُ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ،

وَالْإِهَانَةُ. ^{٢٠}هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا

الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجِسًا.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

^{٢١}وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ

صُورَ وَصَيْدَا. ^{٢٢}وَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ

تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا

رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحِ شَرِيرٍ، وَهِيَ

تَتَأَلَّمُ جَدًّا.»

^{٢٣}فَلَمَّ يُجِئْهَا يَسُوعُ بِأَيْدِيهِ كَلِمَةً. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ

وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتَبَعْنَا

وَتَصْرُخُ.»

^{٢٤}فَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الضَّائِعَةِ.»

^٨هَذَا الشَّعْبُ يُمَجِّدُنِي بِشَفَتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

^{١٥:٤} أكرم ... أملك. من كتاب الخروج ١٢:٢٠، وكتاب

التثنية ١٦:٥.

^{١٥:٤} من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج ١٧:٢١.

٢٥ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يا رَبِّ، ساعديني.»
صَرَفَ يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ مَجْدَل.

٢٦ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَبْنَاءِ، وَنُلْقِيَهُ لِلْكِلَابِ.»

٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابِ تَأْكُلُ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يا امرأة، إيمانك عظيمٌ جدًّا. لَيْكُنْ لَكَ مَا تَرِيدِيهِ.» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شَفِيَتِ ابْنَتُهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ قُرْبِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.

٣٠ فَبَجَاعَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعُمِّيٌّ وَمَسْلُوبُونَ وَصُمٌّ بَعْضُهُمْ بِكُفٍّ وَمَرْضَى آخَرُونَ كَثِيرُونَ.

فَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ أقدامِ يَسُوعِ، فَشَفَاهُمْ. ٣١ فَانْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبِكَمِّ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْمَسْلُوبِينَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِّيَّ يُبْصِرُونَ، فَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوْعَى، لِئَلَّا يَعْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ سَنَحْضُلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْرُورِ؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَرَعُوها عَلَى الْجَمِيعِ.

٣٦ فَكُلَّ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكِسْرِ، فَكَانَتْ سَبْعُ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآلِافِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا

قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١٦ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّنَسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ.» ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ وَمُتَجَهِّمَةٌ.» أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ

عَلَامَاتِ الْمَنَاحِ، لَكِنَّكُمْ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَرْمَنَةِ الَّتِي تَعْمَلُونَ فِيهَا! ٤ هَذَا الْجِبَلُ الشَّرِيفُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانًا يُؤْنَأ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجَهَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْرًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «احذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَوَيمِرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

٧ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّنا لَمْ نُحْضِرْ خُبْرًا!»

٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «يا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَتَّجَادَلُونَ فِي مَا بَيْنَكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْرٍ؟ ٩ لَمْ تُدْرِكُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١٠ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ لِلأَرْبَعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ لِكَيْ تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

١٢ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

١٣ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

١٤ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

١٥ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

١٦ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

١٧ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ مِنْ خَوَيمِرَةِ الْخُبْرِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

سَيَحْسَرُهَا. أَمَا مَنْ يَحْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَسَيُجِدُهَا.
 ٢٦ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَحَسِرَ نَفْسَهُ؟
 وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟^{٢٧} لِأَنَّ ابْنَ
 الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ أَمِيبٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيُجَازِي
 كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.^{٢٨} أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ
 بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ
 يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

١٧ بعدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ
 وَأَخَاهُ يُوحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ
 لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ.^٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَا، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ
 يَسُوعَ وَصَارَ يَلْمَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَاضًا
 كَالثَّلُوجِ.^٣ وَفَجَاءَ ظَهَرَ مُوسَى وَإِيلِيَّا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا
 يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٤ فَقَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ
 نَكُونَ هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا أَنْصَبَ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا،
 وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.»

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ، ظَلَّتْهُمْ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ،
 وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتُ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي
 سُرُّرِي بِهِ عَظِيمًا. فَاصْعُقُوا إِلَيْهِ.»

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى
 الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ.^٧ فَاقْتَرَبَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ:
 «انْهَضُوا، لَا تَخَافُوا.»^٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا
 أَحَدًا سِوَى يَسُوعَ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ
 وَقَالَ: «لَا تَخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ إِلَيَّ أَنْ يَقَامَ ابْنُ
 الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ
 إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»^ج

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُرِدَّ كُلَّ شَيْءٍ
 إِلَى أَصْلِهِ.^{١٢} لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ آتَى، وَالنَّاسُ
 لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا. وَابْنُ

٥ ١٧: ١٠-١١ إِيلِيَّا ... أَوَّلًا. لِأَنَّ كِلَيْتَا أَحَدِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ
 الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي ٤: ٥-٦.

بُطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

١٣ وَعِنْدَمَا آتَى يَسُوعُ إِلَى إِفْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيسْتِ، سَأَلَ
 تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوحَنَّا
 الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ
 نَبِيِّ كِبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ.»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»
 ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ،

ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»
 ١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَبِينَا لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنُ يُونَا،

لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانًا، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي
 فِي السَّمَاءِ.^{١٨} وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بُطْرُسُ، أَوْ عَلَى هَذِهِ
 الصَّخْرَةِ أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،

فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْتَبِطُهُ فِي
 السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحُلُّهُ
 فِي السَّمَاءِ.»^{٢٠} ثُمَّ نَبَّهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا
 أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ
 لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ
 يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الشُّبُوحِ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي
 الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.

٢٢ أَمَّا بُطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُؤَيِّضُهُ
 وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يَحْدُثَ لَكَ
 هَذَا أَبَدًا!»

٢٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «ابْتَعدْ عَنِّي يَا
 شَيْطَانُ! أَنْتَ عَاقِقٌ أَمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ،
 بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ
 يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ
 الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي.^{٢٥} فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ،

١٨: ١٦ بطرس. من اليونانية «بيتروس» ومعناه «صخر».
 ١٨: ١٦-١٧ أبواب الهاوية. أي قوة الموت.

٢٥ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ،

١٨: ١٦-١٧ بطرس. من اليونانية «بيتروس» ومعناه «صخر».
 ١٨: ١٦-١٧ أبواب الهاوية. أي قوة الموت.

«إِنَّمَا مَن يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْجَزِيَّةَ وَالصَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أبنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الأُخْرَى؟»

٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الأُخْرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا فَأَلْبَانَا مُعْفُونَ مِنهَا. ٢٧ وَلَكِنْ لِيَلَّا نُسَبِّبَ لَهُمْ مُشْكِلَةً، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقَى صَنَارَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خَذَ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَافْتَحَ فَمَهَا. فَسَتَجَدُ فِيهَا قِطْعَةً نَقْدِيَّةً قِيَمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

١٩ حَيَّتِيذٌ دَعَا يَسُوعَ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَغَيَّرُوا وَتَصْبِرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

٢١ لَمَّا نَسْتَطِيعُ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٢ أَمَّا إِذَا لَمْ نَسْتَطِيعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٣ أَمَّا إِذَا لَمْ نَسْتَطِيعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٤ أَمَّا إِذَا لَمْ نَسْتَطِيعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

تَحْذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٦ «أَمَّا مَنْ يُعْزِرُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَفَرَقَ! ٧ وَيَلُ لِعَالَمٍ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِي، لَكِنْ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!

٨ «لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنكَ! مِنْ الأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

الْإِنْسَانَ أَيْضاً سَيَلْقَى تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ مِنْهُمْ.» ١٣ حَيَّتِيذٌ

يَسُوعَ يُخْرِجُ رُوحاً شَرِيراً مِنْ صَبِي ١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبِّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَقْتُلُ بَشِدَةً. وَكثييراً مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُشْفَوْهُ.»

١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيِّرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» ١٨ فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.

١٩ ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِيعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي حَجْمِ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوْعَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٢ وَيَبِينَا كَانُوا يَتَقَفَّلُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعاً، قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» فَحَرَنَ التَّلَامِيذُ جِدًّا.

صَرِيبةُ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَى بَطْرُسَ الَّذِي يَجْمَعُونَ صَرِيبةَ الدَّرْهَمِينَ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمْ صَرِيبةَ الدَّرْهَمِينَ؟» ٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ:

الْحُرُوفُ الضَّالَّةُ

١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَخْفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي البُسَطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرَوْنَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِمًا. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الضَّالِّينَ.»

١٢ «فَمَاذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِئَةٌ حُرُوفٍ، فَضَّلَ مِنْهَا وَاحِدًا، أَلَا يَبْزُقُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ حُرُوفًا عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الحُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟ ١٣ أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ حُرُوفًا الَّتِي لَمْ تَضَلَّ. ١٤ هَكَذَا أَيْضًا لَا يُرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِي البُسَطَاءِ هَؤُلَاءِ.»

صَالِحٌ أَخَاكَ

١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رِبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَوَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ فَإِنْ رَفُضَ الاستِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفُضَ الاستِمَاعَ إِلَى الكَنِيسَةِ، جِنِّبْكَ عَلَيْهِ أَنْ تُعَامِلَهُ كَمَا تُعَامِلُ عَائِدَ الأوثَانِ وَجَمَاعِ الضَّرَائِبِ.»

١٨ «أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كُلُّ مَا تَرِبُطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى أَيِّ أَمْرٍ تُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيُحَقِّقُهُ لهُمَا. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ بَيْنَهُمْ.»

كُلِّ مَرَّةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ! ب

٢٣ «لِذَلِكَ يُمَكِّنُ تَشْبِيهُهُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ بِمَلِكٍ قَرَّرَ تَصْفِيَةَ حِسَابَاتِهِ مَعَ عِبِيدِهِ. ٢٤ وَلَمَّا بَدَأَ بِتَصْفِيَةِ حِسَابَاتِهِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلًا مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَلِغٍ ضَخْمٍ جِدًّا. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ بِهِ الدَّيْنَ، قَرَّرَ السَّيِّدُ أَنْ يُبَاعَ المَدْيُونُ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَطْفَالِهِ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، وَأَنْ يُسْتَحْدَمَ الثَّمَنُ لِسَدَادِ الدَّيْنِ.»

٢٦ «جِنِّبْكَ سَجْدَ العَبْدِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ المَلِكِ، وَتَوَسَّلْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ لَكَ كُلَّ الدَّيْنِ.» ٢٧ فَاسْفَقَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ، وَأَلْفَى عِنْدَ الدَّيْنِ كَامِلًا وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ.»

٢٨ «وَيَبِينَمَا هُوَ ذَاهِبٌ، وَجَدَ أَحَدًا رِفَاقِهِ العَبِيدِ، وَكَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَلِغٍ زَهِيدٍ. فَامْسَكَ بِعُنُقِهِ وَابْتَدَأَ يَخْفُفُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «سُدِّ مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنٍ لِي.» ٢٩ فَسَجَدَ العَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ مَا عَلَيَّ.»

٣٠ «وَلَكِنَّهُ رَفُضَ ذَلِكَ، بَلْ أَخَذَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ. ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى العَبِيدُ الأُخْرُونَ مَا حَدَثَ خَرِنُوا جِدًّا، وَذَهَبُوا لِيُخْبِرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.»

٣٢ «فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا العَبْدُ الشَّرِيرُ، أَمَا سَامَحْتُكَ بِكُلِّ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ العَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا أَيْضًا؟» ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ جِدًّا، وَسَلَّمَهُ لِيُعَاقَبَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ.»

٣٥ «هَكَذَا سُبُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ أَيْضًا، مَا لَمْ يُسَامِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنْ قَلْبِهِ.»

الِاتِّحَادُ فِي الزَّوْجِ

وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الأُمُورِ، تَرَكَ إِقْلِيمَ الجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ

١٩

ب ١٨:٢٦ سبعة... مرات. أي بلا حدود.

١٨:٢٤ مبلغ ضخم جداً. حرفياً: «عشرة آلاف وزنة أو فنتاراً، وهذا يعادل نحو ٣٠٠ ألف كيلوغرام من القطع النقدية

المستخدمة آنذاك.»

الْيَهُودِيَّةِ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ النَّاسِ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

^٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يُجِيزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

^٤ فَأَجَابَ يَسُوعَ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنْ اللَّهُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟» ^٥ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَبْرُكُ الرَّجُلُ أَبِيهِ وَأُمُّهُ، وَيَتَّحِدُ بِوَجْهِهِ، فَيصيرُ الاثنانِ جسدًا واحدًا.» ^٦ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَبْنِي أَنْ يَفْصِلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

^٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ، ^٨ فَتُطَلَّقَ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعَ: «سَمَحَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْفَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ. ^٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَّتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الرَّثِيَّةَ.»

^{١٠} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْاجِ!»

^{١١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعَ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قُبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ. ^{١٢} هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَقْدَمُوهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قُبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

يَسُوعُ يَرْحَبُ بِالْأَطْفَالِ

^{١٣} حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالَ لِكَيْ يَضَعَّ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُبَلِّغَهُمْ، وَلَكِنْ تَلَامِيذُهُ وَبَحَّوْهُمْ. ^{١٤} حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُوا إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي،

عَائِقُ الْغَنِيِّ

^{١٦} وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «بِأَيِّ مَعْلَمٍ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَبْنِيهِ أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

^{١٧} فَأَجَابَهُ يَسُوعَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أتعرفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَعَلِّكَ الْعَمَلَ بِالْوَصَايَا.»

^{١٨} فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَيُّهُ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعَ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ. ^{١٩} لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» وَتَحَبَّ صَاحِبِكَ • كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. ^{٢٠} فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَمَاذَا يُفَضِّلُنِي بَعْدُ؟»

^{٢١} فَقَالَ يَسُوعَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، أَذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

^{٢٣} حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ^{٢٤} أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنْ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

^{٢٥} فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دُهِشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

^{٢٦} فَظَنَرَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ.»

^{٢٧} حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ! فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

^{١٦-١٩: ١٩} لا تقتل ... وأُمَّك. من كتاب الخروج ٢٠: ١٢-١٦،

وكتاب التثنية ٥: ١٦-٢٠.

^{١٩: ١٩} صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا ١٠: ٢٥-٣٧، نفهم أن المقصود بالخاص هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

^{١٩: ١٩} تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين ١٩: ١٨.

^{٤: ١٩} خلق ... وأُنثى. من كتاب التكوين ١: ٢٧، ٢: ٥.

^{٥: ١٩} بترك ... واجداً. من كتاب التكوين ٢: ٢٤.

^{٧: ١٩} وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية ٢٤: ١.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُمُونِي عَلَى اثْنِي عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتِي عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلٌّ مِنْ تَرَكَ ابْنَوْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّةً أَوْ أَبْنَاءً أَوْ حَفُولًا مِنْ عَاجِلِي، فَإِنَّهُ سَيَبَالُ مِثْلَ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ، وَسَيَتَرْتُ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْآبِيدِ.» ٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

النَّاسِ أَوَّلُ النَّاسِ.»

مَثَلُ عَمَالِ الْكَرَمِ

٢٠

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ ١٧ وَبَيْتَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَخَذَ الْاِثْنَتِي عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَهْرَبُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.»

«وَيُسَبِّحُهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عَمَالًا لِكَرْمِهِ. ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا وَاجِدًا عَنِ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ. ٣ وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرَمِ نَحْوَ السَّاعَةِ الْتَامِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنَاطِقَةِ الشُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا. ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُونَهُ.» ٥ فَدَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرَمِ.

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدِمُ

٢٠ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمَّ ابْنِي زَبَدِي مَعَ ابْنَيْهَا، فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا. ٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «عِذْنِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ فِي مَلَكَوَتِكَ، وَاجِدْ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَن يَسَارِكَ.» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ.» ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَسَتَشْرَبَانِهَا، أَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ الْآبُ لَهُمْ.» ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، اغْتَظَاوْا جِدًّا مِنَ الْآخَرِينَ. ٢٥ حِينَئِذٍ دَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ:

«وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَاسْتَأْجَرَ عَمَالًا آخَرِينَ. ٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخَرِينَ يَقِفُونَ فِي مَنَاطِقَةِ الشُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ دُونِ عَمَلٍ؟» ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ.» فَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي.» ٨ «وَفِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لِيُوكِيلِهِ: «ادْعُ الْعَمَالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ، مُبْتَدِئًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ الْكُلِّ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي الْبِدَايَةِ.» ٩ «فَجَاءَ الَّذِينَ اسْتَجْرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. ١٠ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَجْرُوا أَوَّلًا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَارًا أَيْضًا. ١١ فَأَخَذُوهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَمِ. ١٢ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَجْرُوا آخِرَ الْكُلِّ، عَمِلُوا

مُتَوَاضِعاً وَرَاجِئاً عَلَى جِمَارٍ،
جِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَائِيَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.»

زكريا ٩:٩

^٦فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَعَمِلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. ^٧فَأَتَيَا
بِالْجِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمَّهُ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ
يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ^٨وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرُسُونَ
أُرْدِيَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَاناً مِنَ
الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ^٩وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ
كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! ب يَعْيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

«مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

المزمور ١١٨: ٢٥-٢٦

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عِلَاةٍ.»

^{١٠}وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَرَّتْ
الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا
الرَّجُلُ؟» ^{١١}وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبَعُهُ تَقُولُ: «هَذَا
هُوَ النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ
الْجَلِيلِ.»

يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ

^{١٢}ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ
الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَلَبَ
مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ^{١٣}وَقَالَ لَهُمْ:
«مَكْتُوبٌ فِي بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ، ^{١٤}لَكِنَّكُمْ تَحْوِلُونَهُ
إِلَى «وَكْرٍ لُصُوفٍ!»»

^{١٤}وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمَمِ وَالْعُرَجِ فِي سَاحَةِ
الْهَيْكَلِ فَشَفَاهَهُمْ. ^{١٥}وَرَأَى كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ

^{١٦}٩:٢١ يَعْيشُ الْمَلِكُ. حرفياً: «هُوسَعْنَا». ومعناها في العبرية:
«خَلِّصِ الْآتِي.» والأرجح أنها هنا صيحةُ ثَنَاءٍ لِنَسِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ
الْمَلِكِ. مكررة في العدد ١٥.

١٤:٢١ بيتي ... صَلَاةٍ. من كتاب إشعيا ٥٦: ٧.

١٤:٢١ وكر لصوص. من كتاب إرميا ٧: ١١.

«تَعْرِفُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْماً مُطْلَقاً عَلَى
شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ^{٢٦}لَكِنَّ
هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
عَظِيماً بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِماً. ^{٢٧}وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لَكُمْ. ^{٢٨}
كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ
لِيُخْدَمَ، وَلِيُقَدِّمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يَنْشِئُ أَعْمِيانَ

^{٢٩}وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ
كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ. ^{٣٠}وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَارًّا فِي
الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»
^{٣١}فَوَيْخَهُمَا النَّاسُ وَأَمْرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُنَا، لَكِنَّهُمَا
رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.»
^{٣٢}فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ
أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

^{٣٣}فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.»

^{٣٤}فَفَتَحَنَّ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَأَبْصَرَا
حَالاً وَتَبِعَاهُ.

يَعِيشُ الْمَلِكُ

٢١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا
إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي قُرْبَ جَبَلِ الزَيْتُونِ،
أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ^٢وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا
إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَسَتَجِدَانِ جِمَاراً صَغِيراً إِلَى
جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطِينَ، فَخَلَاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. ^٣وَأَنْ
قَالَ أَحَدُ لَكُمَا شَيْئاً، فُؤَلَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا،
وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيباً.»

^٤حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

^٥«قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ: أ

«هَا إِنَّ مَلِكِكِ آتٍ إِلَيْكَ،

أ ٥:٢١ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حرفياً «الابنة صِهْيُونَ.»

العجائب التي عملها، ورأوا الأطفال يهتفون في ساحة الهيكل:

٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضاً، فَأَجِيبُونِي أَخِيرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنْ النَّاسِ؟»

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ،»

فَاتَّبَعُوا يُنَاقِشُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَسَيَسْأَلُنَا: لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟» ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِإِنَّهُمْ جَمِيعاً يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيّاً.»

فَعَضِبُوا جِدّاً وَقَالُوا لَهُ: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟» ٢٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «بَلَى، وَلَكِنْ أَمَا قَرَأْتُمْ

فِي الْكِتَابِ:

٢٧ لِذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخِيرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،

صَنَعْتَ تَسْبِيحاً؟»

المزمور ٢: ١٨

مَثَلُ الْإِبْتِئَانِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَأَعْمَلْ فِي كَرْمِي.»

١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَلَدَةٍ يَبْتَ عَنِيَا، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.

٢٩ «فَأَجَابَ الْإِبْنُ: لَا أُرِيدُ الذَّهَابَ.» وَلَكِنَّهُ غَيَّرَ مَوْقِفَهُ وَذَهَبَ.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

١٨ وَيَبْتَمَا كَانَ يَسُوعُ ذَاهِباً فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩ وَرَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأُورَاقِ، فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تُنتِجِي ثَمَراً فِيمَا بَعْدَ.» فَحَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ حَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ هَكَذَا؟»

٣٠ «ثُمَّ ذَهَبَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ الْآخَرَ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْإِبْنُ: نَعَمْ يَا سَيِّدُ، سَأَذْهَبُ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبَ. ٣١ فَأَيُّ الْإِبْتِئَانِ عَمَلٌ مَا أَرَادَهُ الْأَبُ؟»

فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٢ لِأَنَّ يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانَ جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، أَمَا جَامِعُوا الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمَلُوهُ، لَمْ تَتُوبُوا وَتُؤْمِنُوا بِهِ.»

٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطَّ عَلَى عَمَلِ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التِّينِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ «لِيَتَلَعَّ مِنْ مَكَانِكَ وَتَلْقَ فِي الْبَحْرِ»، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَبْصُرُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ آمَنْتُمْ.»

مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرْمِ

٣٣ «وَأَسْتَعِينُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبٌ أَرْضٍ، فَفَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَخَفَّرَ فِيهِ مِعْصَرَةً لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجاً لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيداً. ٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنَبِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَاحِينَ لِلْخُصُولِ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْعِنَبِ.»

التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٣ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ يَبْتَمَا كَانَ يُعَلِّمُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بِعَبِيدِهِ، وَضَرَبُوا
وَاحِداً مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَمُوا آخَرَ. ٣٦ فَأَرْسَلَ
الْمَالِكُ عَبِيداً أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمْ
الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا. ٣٧ وَأَخيراً أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ
فِي نَفْسِهِ: «سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي.»
٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ

الْمَالِكِ، تَشَارَوْا فِيهَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ،
فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتُولِي عَلَى مِيراثِهِ.» ٣٩ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ
وَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَطْنُونُ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرَمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلِيكَ
الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَعُودُ؟»

٤١ فقالوا له: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَّرِيقَةٍ رَهِيْبَةٍ لِأَنَّهُمْ
أَشْرَارٌ، ثُمَّ يُعْطِي الْكَرَمَ لِلْفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمَرَ
فِي مَوْسِمِ الثَّمَرِ.» ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا
الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ.»

الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عُيُونِنَا؟»

المزمور ١١٨: ٢٢-٢٣

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيُرَى الضُّبُوفَ، رَأَى رَجُلًا
هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ
لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ
ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ
لِيُخْدَمِيهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَلْقُوهُ خَارِجًا إِلَى
الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَضْرَبُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»
١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ، وَلَكِنَّ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ.»

الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِبْقَاعَ بِسُوعَ

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَارَوْا كَيْفَ
يُكَيِّمُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَأَرْسَلُوا
تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا
لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ
بِكُلِّ صَدِيقٍ. وَأَنَّكَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ
إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبَرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيُجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ
الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»

١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قُصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ:
«أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِادِي؟» ١٩ أَرُونِي

٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ،
وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنتِجُ ثَمَرَ نِبَاتِ الْمَلَكُوتِ. ٤٤ فَكُلُّ مَنْ
يَسْقُطُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَنْكَسِرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجَرُ
عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ أَمْثَالَ
يَسُوعَ، عَزَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا
الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ
كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

مَثَلُ وَليمة العرس

٢٢ وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمُوزِيَّةٍ
٢ «بِشَبْهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مِلْكَاً عَمِلَ وَليمة عرسٍ

الْعَمَلَةَ الَّتِي تَسْتَحْدِمُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشِينَ عَلَى الدِّينَارِ؟» ٢١ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُمَا لِلْقَيْصَرِ.» ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَاوُا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطَاوُا اللَّهِ مَا يَخْصُهُ.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، انْدَهَشُوا جِدًّا، وَتَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُحْتَمِعِينَ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: ٤٢ «مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَوْلَ الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» فَأَجَابَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «هُوَ ابْنُ دَاوُدَ.» ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَيْفَ دَعَاهُ دَاوُدُ «سَيِّدًا» عِنْدَمَا قَالَ وَهُوَ مُقَادِّ بِالرُّوحِ:

٤٤ «قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ؟»

المزمور ١١٠: ١

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجْزُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَرِيدًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

يَسُوعُ يَنْقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

٢٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ وَإِلَى تَلَامِيذِهِ ٢ فَقَالَ: «مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةَ وَالْفَرِّيسِيُّونَ خَلَقُوا مُوسَى فِي تَفْسِيرِ الشَّرِيعَةِ. ٣ فَاحْفَظُوا وَمَارِسُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ. ٤ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَلَا يَعْمَلُونَ وَفَقَ مَا يَقُولُونَ. ٥ يُرْهَقُونَ

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعِ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ قِيَامَةً، وَسَأَلُوهُ: ٢٤ «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ أَوْلَادًا، فَعَلَى أُخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُنْجِبَ وَلَدًا يُنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ بَيْنَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. ٢٦ وَإِنَّهُ لَمْ يُنْجِبْ أَوْلَادًا، فَتَزَوَّجَ أُخُوهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٧ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلْأَخِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَلِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدَّ تَزَوُّجُهَا جَمِيعًا.»

٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَّا بِخُصُوصِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» ٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ انْدَهَشُوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّدُوقِيِّينَ فَاسْتَكْتَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ٣٥ وَسَأَلَهُ خَبِيرٌ فِي

٢٢:٢٩ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا ١٠: ٢٥-٢٧، نفهم أن المقصود بالصابح هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

٢٩:٢٢ د تحب صاحبك ... نفسك. من كتاب اللاويين

٢٢:٢٤ قَالَ مُوسَى. انظر كتاب التثنية ٥: ٢٥، ٥٦.

٢٢:٢٢ أ أنا ... يعقوب. من كتاب الخروج ٣: ٦.

بِأَنْ يَحْفَظَ قَسْمَهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي
الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ! ^{١٧} أَيُّهَا الْحَمَمَى
الْعُمَى! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ
الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟

^{١٨} «وَتَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ. لَا يَكُونُ مُلْزَمًا
بِحِفْظِ قَسْمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِيمَةِ الَّتِي عَلَى
الْمَذْبُوحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِهِ!» ^{١٩} أَيُّهَا الْعُمَى!
أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: التَّقْدِيمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، أَمْ الْمَذْبُوحُ
الَّذِي يَجْعَلُ التَّقْدِيمَةَ مُقَدَّسَةً؟ ^{٢٠} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يُقْسِمُ بِالْمَذْبُوحِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَيَكُلُّ مَا عَلَيْهِ. ^{٢١} وَإِنْ
أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ.
^{٢٢} وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ
وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

^{٢٣} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ،
حَتَّى النَّعْنَعَ وَالشَّيْبَ بَ وَالكَثْمُونَ. لَكِنَّكُمْ تَعَاثَلْتُمْ عَنِ
الْإِنصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ
الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمَلُوا غَيْرَهَا. ^{٢٤} أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ
الْعُمَى، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبُغُوضَةَ مِنْ كَأْسِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ
تَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!

^{٢٥} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! فَإِنَّكُمْ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا
يَمَلَأُ الْحَشَعُ وَالخُبْثُ دَوَاجِلَكُمْ. ^{٢٦} أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ
الْعُمَى، اغْسِلُوا أَوْلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ، حَتَّى يُصْبِحَ
الخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

^{٢٧} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ. فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُطْلَقَةِ بِالنِّبَاضِ. فَهِيَ تَبْدُو
جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَا فِي الدَّخْلِ فَهِيَ مَلِيئَةٌ بِالْعِظَامِ
وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ^{٢٨} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ
أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَا دَاخِلَكُمْ فَمَمْلُوءَةٌ بِالرِّبَايَةِ وَالشَّرِّ.

^{٢٩} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! لِإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتُرْتَبِنُونَ مَدَافِنًا
لِلْأَبْرَارِ. ^{٣٠} وَتَقُولُونَ: «لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا

النَّاسُ بِأَعْبَاءِ صَعْبَةِ الْحَمَلِ، أَمَا هُمْ فَلَا يَرْعَوْنَ فِي بَذْلِ
أَيِّ جُهدٍ لِاتِّبَاعِهِا.

^٥ «كُلُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِنَّمَا
يَعْمَلُونَهَا لِزَاهِرِهَا النَّاسِ. وَيُظْهِرُونَ تَقْوَاهُمْ، فَيَرِيدُونَ
حَجْمَ عَصَائِبِهِمْ، وَيُطَوِّلُونَ أَهْدَابَ أَنْوَابِهِمْ. ^٦ يُجْبُونَ
الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْوَلَايِمِ، وَعَلَى
الْمَقَاعِدِ الْأُمَامِيَّةِ فِي الْمَجَامِعِ. ^٧ وَيُجْبُونَ أَنْ يُحَيِّبَهُمُ
النَّاسُ بِحَيَاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمْ:
«يَا مُعَلِّمُ.»

^٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعَوُ النَّاسَ يُنَادُواكُمْ: «يَا مُعَلِّمُ.»
لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ^٩ وَلَا
تَدْعَوُ أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يُنَادِيكُمْ «يَا أَيُّ»، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا
وَاحِدًا هُوَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ. ^{١٠} وَلَا تَدْعَوُ النَّاسَ يُنَادُواكُمْ
«يَا سَيِّدِي»، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ.
^{١١} عَلَى الْأَعْظَمِ فِيكُمْ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ^{١٢} فَكُلُّ
مَنْ يَرْفَعُ مِنْ قَدَرٍ نَفْسِهِ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ
يَرْفَعُ اللَّهُ قَدْرَهُ.

^{١٣} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ أَبْوَابَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
أَمَامَ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ
يُحَاوِلُونَ الدَّخُولَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

^{١٤} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ
ثِيوبَهُنَّ. وَتُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفَتِ
الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

^{١٥} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تُسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتَكْسِبُوا
تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ
يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَا تَسْتَحِقُّونَ أَنْتُمْ.

^{١٦} «وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمَى، يَا مَنْ
تَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا

^{٥:٢٢} عَصَائِبِهِمْ. كان بعض اليهود يكتبون مقاطع معينة من
الكتاب المقدس ويضعونها في أكياس جلدية صغيرة، ثم يشدونها
بعضائب من القماش إلى جبهة الرأس أو الذراع اليسرى، مظهرين
بذلك شدة تديبهم.

^{٢٣:٢٢} الشَّيْبِ. نبات كانت تستخدم بدورة في الطبخ كالتوابل،
كما أن له بعض الاستخدامات الطبية.

٣ «وَيَمَّا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الرِّيُّونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَّى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ عَوْدَتِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَنِ؟» ٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «اتَّبِعُونِي لِقَلَّا تَتَخَدَّعُوا. ٥ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَتَحَلَّلُونَ اسْمِي، فَيَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ»، وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ٦ سَتَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالتَّوَارِثِ، فَيَتَّبِعُونِي أَلَا تَحْذَرُونَ. فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ نَهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدُ.» ٧ لِإِنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ وَمَجَاعَاتٌ، ٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ الْأَمِّ الْمَخَاضِ.

٩ «فَسَيُسَلِّمُونَكُمْ لِلْعِقَابِ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. وَسَتُغَضِبُكُمْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَتَرَكُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيُسَلِّمُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيُغَضِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١١ وَسَيَظْهَرُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتَعْلَنُ بِشَارَةُ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْمُخْرَبَ» ٤ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَالْيَهُرُبُ حِينَئِذٍ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلُ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مُمْتَلِكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يُعَدِّ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِءَاؤَهُ.

١٩ «وَمَا عَسَرَ أحوَالِ الْخَوَاطِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ لَكِنَّ صَلَواتِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَنَتِ. ٢١ لِإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يُقَرَّرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصُرُ

شَارِكُنَا فِي قِتْلِ الْأَنْبِيَاءِ.» ٣١ وَبِهَذَا تُؤَكِّدُونَ أَنَّكُمْ نَسْلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، ٣٢ فَأَكْمِلُوا مَا بَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ. ٣٣ «أَتَيْهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ ذَيْبُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ أَخْبِرْكُمْ بَأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَصَلِّبُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ لِذَلِكَ سَتَحَاسِنُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيءٍ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَرِيءِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا، الَّذِي قُتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ عَقَابَ كُلَّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقْبَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُنذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجُمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كثييراً ما اشتقت أن أجمع أبناءك معاً كدجاجة تجتمع صغارها تحت جناحيها! لئلا يركبكم رخصتم.

٣٨ ها إن بيتكم سيزترك لكم فارغاً مهجوراً!

٣٩ لأنني أقول لكم، لن تروني مرةً أخرى إلى أن تقولوا:

«مبارك هو الذي يأتي باسم الربِّ.» ب

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِدَمَارِ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. وَيَمَّا كَانَ مَاشِيًا، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُرَوْهُ أُبْنِيَةَ الْهَيْكَلِ. ٢ فقال لهم يسوع: «أترون كلَّ هذه الأبنية؟ أقول الحقَّ لكم، لا يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، إِذْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا!»

أ ٣٥:٢٣ هابيل ... زكريا. أوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قُتِلُوا وَفَقَّ لِزَمَنِ وَنَصَّ كَتَبَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. (رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ ٨:٤، وَكِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي ٢٠:٢٤)

ب ٢٩:٢٣ مبارك ... الرَّبِّ. مِنَ الْمَزْمُورِ ١١٨:٢٦.

الآبُ وَحَدُّهُ يَعْلَمُ

٣٦ «لَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحَدُّهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحَ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ فَفِي الْآيَّامِ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ. ٣٩ فَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضاً فِي مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلِ، فَيُؤَخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الحُبُوبَ عَلَى حَجَرِ الرَّحَى، فَيُؤَخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى.

٤٢ «فَتَيْقِظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَبْئِي اللَّصُّ أَنْ يَأْتِي، لِاسْتَيْقَظَ وَمَا تَرَكَهُ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لَحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.

العَبْدُ الصَّالِحُ وَالْعَبْدُ الشَّرِيرُ

٤٥ «فَمَنْ هُوَ الخَادِمُ الأَمِينُ الفَطِنُ الَّذِي يُعِينُهُ السَيِّدُ مَسْئُولاً عَنْ عبيده، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هَيِّنَا لِذَلِكَ الخَادِمِ الَّذِي جِئْنَا سَيِّدَهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَجْهِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُرَكَّبُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.

٤٨ أَمَّا الخَادِمُ الشَّرِيرُ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ»، ٤٩ فَيَبْدَأُ بِضَرْبِ رِفَاقِهِ الخُدَامَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مَعَ الشُّكْرَانِ. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

مَثَلُ الفَتَيَاتِ العَشْرِ

«حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فَتَيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ

٢٥

اللَّهُ تِلْكَ الْآيَّامِ. ٢٣ فَإِنَّ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَا!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنَ مَسِيحٍ مُزَيَّفٍ سَيَظْهَرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُخَدِّعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَا أَنَا أَخْبِرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ»، فَلَا تَهْبُتُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ»، فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْتُقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجُنَّةَ تَجِدُونَ النَّسُورَ أَيْضاً. ٢٩ وَفَوْراً بَعْدَ الضِّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ،

سَيُظْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

سَيَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتُزَعَّرُ الأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ. ٤:٣٤

إِسْغِيَاءَ ١٣:١٠، ٤:٣٤

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتَنُوحُ قِبَائِلُ الأَرْضِ، وَسَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمُصَاحَبَةِ صَوْتِ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مِنَ الْجِهَاتِ الأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

٣٢ «تَعْلَمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. فَحَالَمَا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضاً عِنْدَمَا تَرَوْنَ جَمِيعَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. ٣٥ تَرُودُ السَّمَاءِ والأَرْضِ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَداً.

الغريس. ^٢خَمْسَةَ مِنْهُنَّ غَبِيَّاتٍ، وَخَمْسَةَ ذَكِيَّاتٍ. ^٣فَأَخَذَتِ الْغَبِيَّاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، لَكِنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا مَعَهُنَّ. ^٤أَمَّا الذَّكِيَّاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا فِي أَبْرَاقِيهِنَّ مَعَ الْمَصَابِيحِ. ^٥فَتَأَخَّرَ الْغَرِيسُ، فَعَسَيْتِ الْفَتَيَاتُ جَمِيعًا وَنَمْنَ. ^٦«لَكِنَّ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُمْ: «الْغَرِيسُ قَادِمٌ، فَاخْرُجِي لِيَلْقَائِهِ.»

^٧«حِينَئِذٍ اسْتَقْبَلَتِ الْفَتَيَاتُ وَأَعَدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ^٨وَقَالَتِ الْغَبِيَّاتُ لِلذَّكِيَّاتِ: «أَعْطُونَا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَمَصَابِيحُنَا تَكَادُ تَنْطَفِئُ.»

^٩«فَأَجَابَتِ الذَّكِيَّاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهَوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ. فَادْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ.» ^{١٠}«وَيَمَّا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ الْغَرِيسُ. وَكَانَتِ الذَّكِيَّاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وِلِيمَةِ الْعُرْسِ. ثُمَّ أَعْلَقَ الْبَابَ.

^{١١}«وَأخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْفَتَيَاتِ وَقُلْنَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»

^{١٢}«وَلِكَيْتَهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكُنَّ الْحَقُّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ!» ^{١٣}لِلذَّكِيَّاتِ تَبَقَّطُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

^{١٤}«كَذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَّاسِفًا. فَدَعَا عَبِيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمْتَلِكَاتِهِ. ^{١٥}فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ مِنَ التُّقُودِ، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسِينَ، وَالثَّلَاثَ كَيْسًا وَاحِدًا. أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْرًا. ^{١٦}فَإِذَا بَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ بِاسْتِمَارَاهَا قَوْرًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسِبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى. ^{١٧}وَعَمِلَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسِينَ بِمِثْلِ الْأَوَّلِ، وَكَسِبَ كَيْسِينَ أُخْرِينَ. ^{١٨}أَمَّا الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.

ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الدَّيَّانُ

^{١٩}«وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ. ^{٢٠}ثُمَّ تُجْمَعُ كُلُّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنِ بَعْضِ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطِيعِهِ. ^{٢١}فَسَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنِ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنِ يَسَارِهِ.

١٥:٢٥ خمسة أكياس. حرفياً «وزنات أو فطاطير» والوزنة تعادل نحو ٢٧ إلى ٣٦ كيلوغراماً من الذهب أو الفضة أو النحاس.

امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

٦ وَيَبِينَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ،^٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ يَبِينَمَا كَانَ يَأْكُلُ.
٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟^٩ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»

١٠ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَزْعُمُونَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ؟ فَقَدْ عَمِلَتْ عَمَلًا رَائِعًا لِي. ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ. ١٢ لَقَدْ سَكَبَتِ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي يُعِيدُهُ لِلدَّفْنِ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنَتِ هَذِهِ الْبِشَارَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدَّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرَأَةُ، لِيَتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ يَخُونُ يَسُوعَ

١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ،^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطُونِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ الْبَيْكَمَ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُودَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

عَلَى مَائِدَةِ الْفِصْحِ

١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُنَا أَنْ نَعُدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟»

١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا إِلَى فُلَانٍ فِي الْفَرْتِيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي السَّعِينُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَسَأَحْتَقِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»» ١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا عَشَاءَ الْفِصْحِ.

٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِنًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاَثْنَيْ عَشَرَ. ٢١ وَيَبِينَمَا كَانُوا

٣٤ «ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تَعَالُوا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي. خُذُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ خَلَقِي الْعَالَمَ. ٣٥ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَأَطَعْتُمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي. ٣٦ كُنْتُ غُرِيانًا فَالْبَسْتُمُونِي. كُنْتُ مَرِيضًا فَأَعْتَنَيْتُمْ بِي. كُنْتُ مَسْجُونًا فَزَرْتُمُونِي.»

٣٧ «فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطَعْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟» ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْتْنَاكَ، أَوْ غُرِيانًا فَالْبَسْنَاكَ؟» ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا فَزَرْنَاكَ.» ٤٠ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، كُلُّ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ لِأَخِي إِخْوَتِي الضَّعْفَاءِ فَإِنَّمَا قَدْ عَمِلْتُمُوهُ لِي.»

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْمَلْعُونُونَ، وَاذْهَبُوا إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. ٤٢ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَلَمْ تُطْعِمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. وَكُنْتُ غُرِيانًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي. وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُرُونِي.»

٤٤ «فَيَجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرِيانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا، وَلَمْ نُقَدِّمْ لَكَ مَا تَحْتَاجُ؟» ٤٥ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلِ ذَلِكَ لِأَخِي إِخْوَتِي الضَّعْفَاءِ، فَإِنَّا كُنَّا كَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَهُ لِي أَنَا.»

٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابٍ أَبَدِيٍّ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يَحْطِّطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

٢٦ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُسَلِّمُ لِي أَيَّدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»

٣ وَكَانَ قَدِ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ قَيْفَا. ٤ وَحَطَّطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْجِدْعِ وَقَتْلِهِ. ٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِيَتَجَنَّبَ الشَّعْبُ بَيْنَ النَّاسِ.»

يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَحَزَنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبِّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يُسَلِّمُنِي. ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَبَلٍ لِدَلِّكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطًّا.»

٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُودَا الَّذِي كَانَ سَيِّخُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمٌ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُنْسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ لِأُصَلِّي.» ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنَ زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْإِنْرِعَاجِ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَاسْتَهَرُوا مَعِيَ.»

العشاء الرباني

٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يُصَلِّي: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمَكِنًا، فَلْتَسْجُدْ زَوَانِي هَذِهِ الْكَأْسُ. لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.» ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا. رُوْحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِنِ غَيْرُ هَذَا الْكَأْسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ.»

٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ الثَّعَاسَ أَثْقَلَ عُيُونَهُمْ. ٤٤ فَفَرَّكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيُصَلِّي، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.

٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرِيحِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخُطَاةِ. ٤٦ قُومُوا وَلْتَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسِ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةِ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

(سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَسْتَشْتُ خِرَافَ الْقَطِيعِ.)

زكريا ٧: ١٣

القَبْضُ عَلَى يَسُوعِ

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَرَاؤُا يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودَا أَحَدُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُونَ سِيُوفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ.

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقْوَمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسِيْقُكُمْ إِلَى الْجِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُمَكِنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٤٨ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَأَقْبِضُوا عَلَيْهِ.» ٤٩ فَأَقْتَرَبَ حَالاً مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَحْيَيْكَ يَا مُعَلِّمُ!» وَقِيلَ لَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَدِيقُ، أَعْمَلُ مَا جِئْتُ لِأَجْلِهِ.» جِيئَئِدَ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ. ٥١ فَمَدَّ أَحَدَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدَهُ، وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَيْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ.» ٥٣ «أَلَا تَدْرِكُونَ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سَيُرْسِلُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَالاً؟» ٥٤ لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ، كَيْفَ سَتَتَحَقَّقُ الْكُتُبُ الَّتِي أَعْلَمْتُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.»

٥٥ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَحْرَجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعْلَمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦ وَلَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِيَتِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، أَقْبَضَهُ الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قَيْفَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ أَمَا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي النَّهَائَةِ.

٥٩ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَبْتَغُونَ عَنْ شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. ٦٠ لَكِنْهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذَابًا. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، ٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ قَالَ: «أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيَّةَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»»

٦٢ فَوَقَّفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَنْ كُلِّ الْأَتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكَ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» ٦٣ أَمَا

أ ٦٦:٦٦ هَذَا الرَّجُلِ. أَيِ يَسُوعِ، فَقَدْ كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَبْتَغُونَ

النَّطْقَ بِاسْمِهِ!

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتِ. وَأَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٥ جِيئَئِدَ مَرْقُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتُ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ فَقَدْ سَمِعْتُمْ الْآنَ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ. ٦٦ فِيمَاذَا تَحْكُمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ جِيئَئِدَ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبَضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ. ٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَتَّبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنْ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

بُطْرُسُ يُبْكِرُ يَسُوعَ

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، كَانَ بُطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» ٧٠ لَكِنْ بُطْرُسُ

أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَّابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ

النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «أَنْتِي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَاهْتَنِكْ تَكْشِفُ أَتَّكَ جَلِيلِي.» ٧٤ جِيئَئِدَ ابْتَدَأَ يُعْنَبُ

وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «أَنْتِي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ. ٧٥ جِيئَئِدَ تَذَكَّرَ بُطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتَشْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ

يَصِيحَ الدَّيْكَ،» فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِّ بِيلاطُسَ

٢٧ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ

فَشَلُّ بِيلاطُسَ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

^{١٥}وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَجِينًا يَخْتَارُونَهُ. ^{١٦}وَكَانَ هُنَاكَ سَجِينٌ مَشْهُورٌ بِشَرِّهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ. ^بعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟ يَسُوعَ الْمَدْعُوَّ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسُ؟» ^{١٨}فَقَدْ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ. ^{١٩}وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً تَقُولُ: «لَا تَفْعَلْ شَرًّا بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِيِّ، لِأَنِّي كُنْتُ مُنْزِعَةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حُلْمٍ يَخُصُّهُ.»

^{٢٠}وَلَكِنْ كَبَّرَ الْكَهَنَةُ وَالشُّيُوعُ أَفْتَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يُطْلَبُوا إِطْلَاقُ سَرَّاحِ بَارَابَاسِ، وَقَتْلُ يَسُوعَ. ^{٢١}فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ.» ^{٢٢}فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا اصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوَّ الْمَسِيحَ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعًا: «فَلْيُصَلَّبَ.» ^{٢٣}فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّحُوا أَكْثَرَ: «لْيُصَلَّبَ.» ^{٢٤}وَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنْ لَا فَايِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتَيْهِ، بَلَّ إِنَّ الْفَوْضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنِ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّهَا مَسْئُورِيَّتُكُمْ أَنْتُمْ.» ^{٢٥}فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «ذُمَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى

أَوْلَادِنَا.»

^{٢٦}حِينَئِذٍ أُطْلِقَ بِيلاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

الْجُنُودُ يَسْتَهْزِئُونَ بِيَسُوعَ

^{٢٧}ثُمَّ اقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَثِيبَةَ الْحَرَّاسِ، ^{٢٨}فَنَزَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ أَلْبَسُوهُ رِدَاءَ قُرْمَزِي اللَّوْنِ. ^ج ^{٢٩}وَجَدَلُوا لَهُ تَاجًا مِنْ أَغْصَانِ

ب ٢٧:٢٦ بَارَابَاسُ. أَوْ «يَسُوعَ بَارَابَاسُ» كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْيُونَانِيَّةِ.

ج ٢٧:٢٦ أَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. أَوْ أَرْجَوَانِي، وَذَلِكَ اسْتَهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْنُ رِدَاءِ الْمُلُوكِ.

يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ^٢فَقَيَّدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى الْوَالِي بِيلاطُسَ.

يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

^٣فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَّرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ، ^٤وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِتَسْلِيمِي شَخْصًا بَرِيًّا لِيَقْتُلَ.» فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدَبَّرْ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

^٥فَأَلْفَى يَهُودًا قِطْعَ التَّقْدِ فِي الْهَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ^٦فَأَخَذَ كِبَارَ الْكَهَنَةِ قِطْعَ التَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ.» ^٧فَقَرَّرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ^٨وَلِهَذَا يُعْرَفُ الْحَقْلُ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِّ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ^٩وَبِهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى ذَفْعِهِ. ^{١٠}وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.» ^أ

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

^{١١}وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

^{١٢}وَعِنْدَمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ. ^{١٣}ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ التَّهْمَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتَّهَمُونَكَ بِهَا؟» ^{١٤}وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمَتِهِ.

أ ٢٧:٢٦ أَخَذُوا ... الرَّبِّ. انظُرْ كِتَابَ زَكَرِيَا ١٢:١١-١٣، وَكِتَابَ إِرْمِيَا ٢٣:٦-٩.

وَقَالَ: «إيلبي، إيلبي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟»^{٤٧} أَي: «إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكَتَنِي؟»^{٤٨} وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا!»^{٤٩} ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ اسْفَنْجَةً وَعَمَسَهَا بِالسَّخْلِ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصَبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. ^{٥٠} أَمَا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرَ وَتَرَ إِنْ كَانَ إِيلِيَّا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَجِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

^{٥١} فَانْتَشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَرَّتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ،^{٥٢} وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ^{٥٣} وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ.

^{٥٤} أَمَا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ،^{٥٥} وَالْحُرَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جِسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جِدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنِ اللَّهِ!»^{٥٥} وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقِفْنَ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيُخَدِّمَنَّهُ. ^{٥٦} فَمِنْهُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ.^{٥٧}

دَفْنُ يَسُوعَ

^{٥٧} وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. ^{٥٨} فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ

أ ٤٦: ٢٧-٤٦: ٢٧ ... شبقتني. من المزمور ١٠٢: ٢٢.

ب ٤٧: ٢٧-٤٧: ٢٧ ينادي إيليا. الكلمة «إيلبي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم. «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام ٨٥٠ قبل الميلاد.

ج ٥١: ٢٧-٥١: ٢٧ ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

د ٤٦: ٢٧-٥٤: ٢٧ ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة».

ه ٤٦: ٢٧-٥٦: ٢٧ ابني زبدي. يعقوب ويوحنا.

شَائِكَةً وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصَبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَهْزِئِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «يَعْبُدُ مَلِكَ الْيَهُودِ!»^{٣٠} ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^{٣١} وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ الشَّخِيعَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ التَّوْبَ، وَالنَّسِوَةَ نِيَابَةً، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

^{٣٢} فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَأَجْرُوهُ عَلَى حِمْلِ الصَّلِيبِ. ^{٣٣} وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجُلْجُتَةِ»، أَي «مَكَانَ الْجُمُجْمَةِ»،^{٣٤} أَعْلَطُوا يَسُوعَ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمَادَةٍ مَرَّةٍ لِيَشْرَبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.

^{٣٥} وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا نِيَابَتَهُ عَلَيْهِمْ، وَالْقُوا فُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ^{٣٦} ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ^{٣٧} وَعَلَّقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لِافِتَّةً كَتَبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَتُهُ.

^{٣٨} وَصَلِبَ مَعَ يَسُوعَ مُجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرٌ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٣٩} وَكَانَ الْمَارُونَ يَسْتَمِئُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ. ^{٤٠} وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَهَيْدُمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»

^{٤١} وَكَذَلِكَ سَخِرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: ^{٤٢} «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَتُؤْمِنَ بِهِ!»^{٤٣} وَضَعَ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيُنْقِذَهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فِعْلًا. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟»^{٤٤} وَكَذَلِكَ الْمُجْرِمَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَسْتِمَانِيهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

^{٤٥} وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرًا، خَبِمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ^{٤٦} وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ

وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّهٗ بِقُماشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكُتَّانِ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى جالِستَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

جِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وفي اليوم التالي، بعد أن انتهت يوم الجمعة، اجتمع كبار الكهنة والفرسييون مع بيلاطس، ٦٣ وقالوا له: «يا سيِّد، نتذكَّرُ أنَّ هذا المُضِلُّ قال قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأقُومُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ٦٤ فَاصْدِرْ أَمْرًا بِجِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.» فَيَكُونُ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ.»

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنُودِ، وَادْهَبُوا وتأكدوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.» ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا حِصْنًا عَلَى الْحَجَرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنُودِ عَلَيْهِ.

قِيَامَةُ يَسُوعَ

٢٨ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.

٢ فَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هِرَّةَ أَرْضِيَّةً قَوِيَّةً، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لِامِعَاءِ كَالْبَرَقِ، وَثِيَابُهُ بِيضَاءَ كَالثَّلْجِ. ٤ فَخَافَ الْحِرَاسُ مِنْهُ جَدًّا وَصَارُوا كَأَمواتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرَاتَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفَا أَنَّكُمْ تَبْخِثَانِ عَنِ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مُوجُودًا

هنا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالَى وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ اذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ.»

٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَحٍ كَبِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ. ٩ وَفَجْأَةً التَقَاهُمَا يَسُوعُ، وَقَالَ: «سَلامٌ.» فَقَالَتَا لَهُمَا: «سَلامٌ»، وَأَمَسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدْنَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسَيَرَوْنِي هُنَاكَ.»

التَّقْرِيرُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقِهِمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحِرَاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ١٢ فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطَوُا الْجُنْدَ مَالًا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشِيعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ تَلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ.» ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنُفَعِّقُهُ، وَنُبَيِّقُكُمْ آمِنِينَ.» ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَعْطَيْ لِي كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.» ١٩ فَادْهَبُوا، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يُبَلِّغُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نِهَايَةِ الدَّهْرِ.»

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>